{السنة السابعة} يوم الجمعة ٢ سبتمبر سنة ١٩٢٧ تليفون نمرة {٣١٣٨} و{٦٢١٤}

عدد ٣٢٩

الكشكول

ملیم ١٠

قوة الائتلاف على قبر سعد

ياساكن القبر: لك أن تنام هادئاً كلما شممت من هذه الزهور والرياحين رائحة الائتلاف العطرة ومصر تتعهد هذا الائتلاف بما يحفظه لتهدي اليك كل يوم زهوره ورياحينه

ادارة المنبر

انتقل مكتب ادارة جريدة المنبر من محله بشارع خيرت الى العمارة رقم ٢ فوق مكتب بوستة السيدة زينب وأمام المدرسة السنية بالشارع نفسه

١٣٢ اعلان مناقصة

وزارة الزراعة

تقبل العطاءات بمكتب قلم المخازن والتوريدات بشارع الفلكي رقم ٢٠ بمصر لغاية ظهر يوم ١٥ سبتمبر سنة ٩٢٧ عن توريد ٤٩٠٠٠ قصرية فخار مقاسات مختلفة لزوم قسم البساتين بالجيزة وتطلب الشروط يوميا من المكتب المذكور من الساعة ٩ صباحا الى الساعة الواحدة بعد الظهر ماعدا أيام الجمع والاعياد الرسمية

تقبل العطاءات بمكتب حضرة صاحب العزة مفتش مباني الشرق رقم ٣ بميدان الاسماعيلية بالقاهرة لغاية ظهر يوم ١٨ سبتمبر سنة ٩٢٧ عن ترميمات عمومية بارضيات ٥ و٦ و٩ و١٢ باسبتالية الامراض العقلية بالخانكة وعلى مقدم العطاء ذكر قيمة كل بند رقما وكتابة والا فيرفض العطاء وللمصلحة الحق في تجزئة العمل اذا تراءى لها ذلك. ويمكن الحصول على المستندات الخاصة من المكتب المذكور نظير دفع مبلغ ١١٠ ملليما ١٣٥

أعظم القطرات في العالم

قطرة عين شمس. قطرة الدكتور اسكندر فهمي. قطرة محلول السكرمان

حذراً من التقليد. اطلبوها فقط من معمل هواويني ومن مخازن أدوية غناجه ودلمار وشركة الادوية المصرية بمصر

وكيل الكشكول

في الاسكندرية ومديريات البحيرة والغربية والمنوفية.

قام حضرة ابراهيم افندي خليل وكيل الكشكول في الاسكندرية ومديريات البحيرة والغربية والمنوفية للتحصيل فنرجو حضرات المشتركين اعتماده وتسليمه قيم الاشتراكات بموجب قسائم مطبوعة ومختومة بختم الادارة وموقع عليها منا ومنه

عصر المأمون

يقع في مجلدين كبيرين حوالي سبعمائة صفحة

للدكتور احمد فريد رفاعي

أصدرت المطبعة الاميرية بدار الكتب المجلد الأول من عصر المأمون وسيصدر المجلد الثاني في ٢٠ سبتمبر سنة ١٩٢٧ وهو ذلك الكتاب الممتع الشيق في بحوثه والمكتوب بالطريقة التحليلية الحديثة وفيه فذلكات مستفيضة عن تاريخ المدنيات الاسلامية في أزهى عصورها في عهد الامويين والعباسيين وتناول البحث كافة الشخصيات البارزة في عصر المأمون أمثال ابان وبختيشوع واحمد بن يوسف والجاحظ ويحيى بن اكثم واسحاق بن ابراهيم وبه فصول ممتعة عن الحياة السياسية والعلمية والأدبية وتاريخ الوزارات في ذلك العهد

وهذا الكتاب هو الذي وضعه الاستاذ النابغة الدكتور احمد فريد رفاعي بك وقيمة الاشتراك في المجلدين خمسون قرشا ويطلب من مصطفى افندي محمد صاحب المكتبة التجارية بشارع محمد علي بمصر ويباع بها وبمكاتب الهلال والمعارف وهندية والحلبي والسامي وغيرها

ان أقراص الرودين

تفيد دائما في مقاومة داء الانفلونزا والمكرانيا واوجاع الاسنان والاوجاع العصبية عموما

تؤخذ ١ لغاية ٦ اقراص في اليوم

توجد في جميع الصيدليات

المبيع بالجملة : ا. سوزان بشارع السلطان حسين كامل نمرة ٢ بالاسكندرية

الشربة الأميركانية نالت المدالية الذهبية في أهم المعارض الدولية مصدق عليها من مصلحة الصحة العمومية

كل زجاجة ليس محفورا عليها حفرا بارزا اسم «سالم خليفه» وماركة المفاتيح تعتبر مقلدة

الشربة الأميركانية مستخرجة من الأثمار والأزهار

رائحتها زكية وطعمها لذيذ جدا جدا مفعولها مدهش للغاية تنظف الأمعاء وتطرد منها الديدان وتزيل منها العفونة وحالات مزمنة. تستعمل للكبار والصغار. اذا شربت منها فكأنك تشرب كأسا من ألذ المشروبات

ارسلوا الثمن ٥ قروش لمعامل سالم خليفه بالمنصورة فترسل خالصة الاجرة. وتباع ايضا بمخازن دلمار وغناجه ونيو برتيش وسائر مخازن الادوية والاجزخانات بمصر

الكشكول

جريدة مصورة سياسية انتقادية

﴿تصدر يوم الجمعة من كل أسبوع﴾

«لصاحبها»

سليمان فوزي

﴿ادارة الكشكول﴾
بشارع الدواوين نمرة ١٠ بمصر
تليفون نمرة ٣١٣٨ و ٦٢١٤

﴿الاشتراك يدفع مقدماً﴾
ص
١٠٠ عن سنة كاملة داخل القطر
٦٠ عن نصف سنة داخل القطر
٢٠٠ عن سنة كاملة خارج القطر

على مسرح السياسة

بعد وفاة الرئيس!

أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله! وما محمد إلا رسول قد خلت من قبله الرسل! قال لأصحابه يوم نزلت عليه آية «اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتى ورضيت لكم الاسلام دينا» مامعناه عزوني فانى سأموت، ولقد كان ينتظر ان يفهم المغفور له سعد باشا بعد ائتلاف الاحزاب ان العمر قد لا تكون فيه بقية لأن الله اتم عليه نعمته وان يتأسى برسول الله فيقول لأصحابه عزوني، وكأنه وهو يودع دولة ثروت باشا كان يشعر بدنو الأجل فعانقه وبكي ولم يتمالك ثروت باشا ان بكى أيضا كأن نعمة الله بالائتلاف كانت نذير فراق ابدي بين رجلي مصر العظيمين

توفى المغفور له سعد زغلول باشا وقد كان باتفاق الاحزاب واجماع كلمتها على انقاذ الحياة النيابية علم مصر وحامل لواء اجماعها على التقدم الى الامام والى أن تتم للبلاد الآمال

واذا كانت الجرائد الانجليزية قد تكلمت عقب وفاته رحمه الله عن زيور وعن نشأت، أي عن أعداء الدستور وخصوم الاستقلال وانصار الارتماء في أحضان الغاصب، كما تكلم بعضنا عن بعض المنتفعين من أعضاء الوفد والهيئة الوفدية وقال أنهم ان كانوا قد صلحوا «نمراً» لسعد فقد يصلحون «نمراً» لغيره لأنهم لم يكونوا حول سعد غراما به بل غراما بمنفعتهم، وقد يدفعهم حرصهم على هذه المنفعة الى الالتحاق بخدمة دعاة الهزيمة والتردد الذين تنفسوا بموت سعد والذين يحاولون أن يظهروا في الميدان من جديد معتمدين على النفعيين الذين يلبسون أمام الجمهور ملابس «سعدية»، ان كانت الجرائد الانكليزية قد اتفقت في هذا مع ما مر بخواطر بعضنا فذلك لان الخطر موجود فعلا ولان «الرجعيين» ان كانوا قد تهيأوا أو يتهيأون للعمل فانا لا ندري نحن المؤتلفين الا ان كل خارج عن الصف سواء من السعديين او الاحرار الدستوريين أو الوطنيين انما هو مارق خارج على الوطن!!

كنا فى حياة المغفور له سعد باشا وتحت ظل «الائتلاف» ننتقد بعض الوزراء الحاليين بمرارة وكنا مع ذلك نقابله فنجده هاشا باشا واسع الصدر مقدراً ملاحظاتنا قدرها مرحبا بالمعارضة الشريفة بعيون بيضاء لا تلك المعارضة التي ترمي الى تسوئة العمل الوطنى ولا ترى الا بعين سوداء — على طول —، وكان يعتقد دولته رحمه الله ان الحكومة التى تريد أن تعمل لا يمكن أن تعيش بلا معارضة بعكس الذين لا يهمهم إلا مجد أنفسهم أو فائدتهم الشخصية والذين يرون في المعارضة فضح السوءات او سد ابواب الأنتفاع، فاولئك الذين دخلوا السوق لا ليضحوا بل ليربحوا ولا يهمهم الا أن تملأ أيديهم وجيوبهم والذين تعرفهم «الرجعية» وتعتمد عليهم الآن فى البعث بعد ان قبرت وفي النشور بعد ان طويت — أولئك ستكون الذكرى التى نذكر بها سعداً مطاردتهم الى النهاية وستكون هذه المطاردة هي الرحمة التى تبلل عظامه في الخلد والنعيم!!

لقد طمع النفعيون من وفاة سعد ان يحولوا الامة الى نائحة تقول انها ماتت بموت سعد واذا كانت حياة الامم في حزنها على العظماء فقد كان على الشمسي باشا وحده هو الحزين الذي يرنو الى المستقبل ولا يسمح لدمعه ان ينقطع فيما أرسل يعزي به الابنداء (الاتحاد) ووجوب المحافظة على (الاتحاد)

كذلك ثروت باشا فانه بعد تلغرافات حزنه وبعد ان عمل — كما يخيل لي — زملاؤه هنا على ان يوقفوه ويوقفوا زملاءهم الغائبين أمام الأمر الواقع، رأى ان يحادث وكيل روتر أو رأى وكيل روتر ان يحادثه، فقابله فى المفوضية المصرية فى باريس وبعد ان قال له دولته! «أنه لا يستطيع الادلاء بأي تصريح سياسي بشأن الحالة السياسية المصرية على أثر موت سعد باشا زغلول، ذلك انه يعتبر الادلاء بهذا التصريح ولم تمض على تشييع الجنازة ثمان واربعون ساعة عملا بعيدا عن المجاملة الواجبة لاسرة الفقيد كما انه يعتبر الوقت غير مناسب من وجهة نظره الخاصة لهذا الادلاء»، بعد هذا اعرب عن «أمله الوطيد فى ان يستمر «اتحاد الاحزاب»

رأى الشمسى باشا ورأى ثروت باشا ان «اتحاد الاحزاب» وبقاءها متضامنة لانقاذ الدستور وتركيز الحياة النيابية هو الذي يحفظ مصر ويحفظ ذكرى سعد معا، وسوف تكون هذه هي خطة المؤتلفين جميعا، فما رأي «بركات محمد يوسف فخري عبد النور اخوان ؟؟»

***

الاسلاب!

خلت بوفاة سعد باشا عدة «رياسات» منها رياسة الوفد فرياسة الهيئة الوفدية فرياسة مجلس النواب عدا الزعامة السياسية

وقد اتجهت الفكرة أولا الى تكثير الرياسات لارضاء الطامعين فيها، غير انه لما كان كل الف لا يعد بواحد يقال ان الرأي استقر اخيراً على أن تؤلف من هيئآت الوفد والهيئة الوفدية هيئة واحدة لا يتجاوز عددها عشرة لادارة «الجماعة السعدية» بغير رياسة اكتفاء بان يكون لها سكرتير عام وعملا على ان يبقى كرسى الرئيس خاليا دائما

***

عمل قبيح ...!

حمل لي البريد الكتاب الآتي :

« بعد ان ووري جثمان الفقيد العظيم وعاد المشيعون يفكرون فيما يكون بعد سعد موئل الرجاء ومناط الامل ، وآوي كل الى داره وهو من استهوال الفجيعة وفداحة الخطب في مثل ما يكون الفزع الحيران لا يبيت على حال ولا يقر له قرار ، وبينا يعم الحزن البلاد قاصيها ودانيها وتضطرم نيران الألم في قلوب أهلها وبنيها اذا بالنائب المحترم امين بك ش.....!! السعدي الصميم يسيء الى من نكبوا بحيرته في شارع الملك الناصر ويستخف باحزانهم البالغة مبلغها من الاسى والحسرة ، فقد رأيته وكثيرون غيري من السكان في طائفة من الخليعين يغنون ويرقصون على نغمة الآلات وبينهم بعض النساء الساقطات وذلك حوالى الساعة التاسعة من مساء يوم الاربعاء الماضي

وكان طبيعيا وقد اثيرت عواطفنا وأوذيت اسماعنا وتقززت نفوسنا من هذا المنظر البغيض أن يكون لنا أو لأحدنا شأن مع هذا النائب لولا تغلب الحزم آخر الامر مما لا متسع لذكره فى هذه الحالة اكتفاء بما عولنا عليه من بسط هذه الشكاية الى الرأي العام على صفحات جريدة الكشكول

وبعد من يكون هذا النائب ؟ أضيق بليد لا يحس وقع المصيبة وعظم الرزء . أم جحود كنود لا يعرف الوفاء ولا يعترف بالجميل !!... ام انه ممن عناهم الفقيد الراحل « بالنمر » فياجرى على لسانه رحمه الله رحمة واسعة وعزى الامة والبلاد فى فقده أحسن العزاء « متألم »

***

تعزية محمد بك يوسف !

أرسل الاستاذ محمد بك يوسف تلغرافا تعزية في المرحوم المبرور سعد زغلول باشا من « رأس الخليج »

فهل اعتبر جنابه « رأس الخليج » خارج القطر ، أو أن الفقيد العظيم لم يكن يستحق عنده أن يبادر بالحضور لتشييع جنازته ، أو انه انما يعمل دائما بقدر المنفعة وقد لا ينفعه سعد ميتا بقدر ما نفعه حيا ؟؟

***

شفيق منصور !

نشرت بعض الصحف اعلانا من ذوى شفيق منصور يدعون فيه الى اقامة ذكراه بمناسبة مرور سنة على وفاته لانه « فقيد الوطن »

وشفيق منصور هو زعيم العصابة التي اعتدت على المأسوف عليه السردار ، وقد انصفت الحكومة في منع الحفلة والمحتفلين وحبذا لو أن القوانين كانت تطول هؤلاء بعقوبة حتى لا تتكرر مثل هذه الهذيانات .

ولقد حمدت الله لاننا ليس عندنا الى الآن « بانتيون » وحمدت الله الذي جعل الوزراء الحاضرين يفكرون فى شراء « بيت سعد » وضمه الي الاملاك العامة بعد نقل جثمانه اليه دون أن يفكروا في انشاء « بانتيون » يكون زعيم المدفونين به سعد ، لانهم لو فعلوا ذلك لأساؤوا الى جثمان فقيد مصر العظيم بما ملأوا به « البانتيون » بمن هب ومن دب من تجار الوطنية ، ولقام من يدعو حتى الى دفن شفيق منصور فيه !!

***

حمى الحزن !

أصيبت البلاد عقب اعلان وفاة المغفور له سعد زغلول باشا بحمى شديدة هي حمى الحزن ، ولا بد أن تأخذ دورها كما يأخذ التيفوس ، أو يأخذ التفوئيد دوره !!

بدأت اعراض هذه الحمى تظهر فى سوء تصرف وقلة ذوق بعض الفتيان ، اذ قصدوا الى « بيت الامة » فى منتصف الساعة العاشرة من صباح يوم الأربعاء – أي صباح يوم الوفاة – ومع ان الجثة كانت لا تزال فى سرير الموت اذا هم ينادون « مات سعد فليحي فتح الله باشا بركات » وهناك كأنك اشعلت النار فى جسم صاحبة العصمة زوجة الرئيس الجليل فصرخت صرخة موجعة وصرخ معها السيدات ، واضطر الذين فى وجههم شيء من الحياء أن يطردوا هؤلاء الشبان شر طرد !!

وقصد الى المأتم فى أول لياليه معالى بركات باشا فوجد فريقا من الشيوخ والنواب « الوفديين » على رأسهم حمد الباسل باشا ، وقال لهم : لقد قررنا فى « تخليد ذكرى سعد » كذا وكذا

فقال حمد باشا : ومن أنتم الذين قررتم ؟

قال بركات : نحن الوزراء

أجاب حمد . أنتم أربعة فكيف تنفردون بالقرارات ولماذا لا ترجعون الينا اما بصفتنا نوابا أو هيئة وفدية أو وفدا ؟؟

قال بركات فى حدة : جرى ايه ياحمد باشا مش يصح على الاقل انك تحترمني !!

فقال حمد . ان من كان يستحق الاحترام قد مات !!

ويقولون ان الباشين كادا يمسكان فى خناق بعضهما لولا العيب

وأرادت عواصم المديريات أن تقيم مأتما لسعد فاقيمت فيها وفى الثغور سرادقات اختلف اليها الناس يعزون ، وزادت طنطا فتقدمت بجنازة قالوا انها صامتة فكان مشهد سار فيه الرجال الرسميون مع الاعيان والوجهاء ومختلف الطبقات وراء نعش هو « صورة فتوجرافية للفقيد العظيم » ونقح الباقون فى هذا « المشق » فساروا مظاهرة لا وراء نعش ولا وراء « صورة » بل وراء بعضهم البعض !!

***

كيف مات سعد !

صدقت تلك الحكمة القديمة القائلة — يؤتي الحذر من « مأمنه » فلقد اصيب المغفور له سعد باشا زغلول بمرض الحمرة وشفي منه ، ولكن الطبيبين عبد العزيز بك اسماعيل وسامى بك صابونجي رأيا ان لا يعطلا عملهما ويذهبا كل يوم الى مسجد وصيف يعودان « الرئيس » فتستغرق هذه العيادة اليوم باكمله واشارا بوجوب عودته الى القاهرة ورأى غيرهما من الاطباء ان لا ينقل « الرئيس » غير ان الدكتور حامد محمود انضم الى الرأي القائل بالنقل وسارت « الباخرة » « محاسن » بدولته رحمه الله وهو فى غرفة مقفلة الباب والمنافذ ، والقراء يعلمون كيف يشتد الحر فى البحر وخصوصا بين اربعة « جدران من الخشب » فاضطر الرئيس رحمه الله ان يغير ملابسه طول الطريق ثماني مرات ، ووصل الى القاهرة الساعة العاشرة ليلا فخرج من الباخرة وهو فى هذه الحالة ، اي بعد ان غير ملابسه ثماني مرات ، الى الهواء ، فاصيب بالتهاب رئوي وهو المرض الذي توفى به

ولو علم الدكتور حامد ، واخلاصه للمرحوم « الرئيس » معروف ، ان فى انياب الانتقال العطب لقدم نفسه فدية ولسلمت الامة بزعيمها ، ولكن القضاء اذا حم فلا بر يقيه ولا بحر

« متفرج »

الشعر الخالد

رثاء

نظم الشاعر « اياه » هذه القصيدة يرثي بها الفقيد الكبير سعد باشا ، قال :

لطمت يوم الوفاة خدى ... وبت ليلي أنوح وحدي
ودشدش الغم عظم قلبي ... كما شوى الحزن لحم كبدي
وطار وعي من برج عقلي ... وحار فهمي وتاه رشدي
والعين فاضت كالبحر يجرى ... فبحر دمعي من غير سد
مزقت من حسرتي هدومي ... وليس غير الهدوم عندي
والحزن يا لائمي « سبرتو » ... يشعلل النار تحت جلدي
وكل دي للفراق نار ... أنا فى عرض النبيّ من دي

***

قم فى دجى الليل وابك سعداً ... أنت وزير من فضل سعد
جعلتني يا فقيد نفسى ... أنال عيشي من غير كد
يا سعد ياما رفعت ناساً ... الى المعالي بغير عد
وياما ألبست من عرايا ... بكلمة منك ثوب مجد
والله نفسي أموت حزناً ... لو كان موتي عليك يجدى
كأنني سامع حديثاً ... أرسلته من وراء لحد
تقول ما عندكم رئيس ... للوفد يمضى الامور بعدى
فلا خطيب له كلام ... كالسحر يرضي العدا ويردي
ولا زعيم يليق يوما ... « لبلدوين » أو « مكدونلد »
ولا رئيس اذا تقلكشتمو رجعتم من غير قصد
رأيت هذا الحديث جداً ... وغيره ما هو بجد
ما قلتَ يوماً لأي شخص ... « وِصيتّك » يافلان وفدي
فنحن فى أمرنا حيارى ... نعيد فى أمرنا ونبدي
ياميلة البخت بعد سعد ... ياغلب حالي ، يا طول سهدي

***

ان جاء للانتخاب يوم ... فمن سواه يشد زندي
أو الفوا الحكم من جديد ... فمن لمثلي يقول « خدي »
أو عينوا غيره رئيسا ... ابوص للمخوف أي يدّ
ياعم شندي والله اني ... طُهقت جدا ياعم شندي
والله بدي اموت حالا ... اموت حالا والله بدي
لكي اراه فى دار خلد ... عسى يراني فى دار خلد

١٣٠ اعلان مناقصة

يقبل قسم البلديات والمجالس المحلية حتى ظهر يوم ٢٠ سبتمبر سنة ٩٢٧ عطاءات مقفلة مصحوبة بتأمين ابتدائي يوازي ٢ فى المائة من قيمها عن توريد عدد ٢٠٠ بريزة مياه قطر ١٠٠ مللي و عدد ٥٠ بريزة مياه قطر ١٢٥ مللي لبلدية المحلة الكبرى وترسل العطاءات برسم حضرة صاحب العزة مدير قسم البلديات بسراي سانوای بشارع سليمان باشا بمصر والشروط المتعلقة بذلك تطلب من قسم البلديات مقابل دفع ٢٥٠ مليما عن كل نسخة واحدة وكل عطاء يرسل بطريق البريد ويصل متأخراً لا يلتفت اليه ١ — ٢

وكيل الكشكول

في مديريات بني سويف والفيوم واسيوط والمنيا قام حضرة ابراهيم افندي فؤاد المنياوي وكيل الكشكول فى مديريات بنى سويف والفيوم وأسيوط والمنيا للتحصيل فى المديريات المذكورة ومراكزها فنرجو حضرات المشتركين اعتماده وتسليمه قيم الاشتراكات بموجب إيصالات مطبوعة ومختومة بختم الكشكول وموقع عليها منا ومنه

يطلب الكشكول فى القاهرة من حضرتي سيد افندي خضير ويوسف افندي محمد متعهدي الجرائد الافرنجية والعربية بمصر

دائرة المعارف الوفدية

الراء

رجف — علم ابن المهاجر وهو بمكة ان ابن اثال قد قتل عمه عبد الرحمن فى الشام فغضب وقال لمولى له اسمه نافع لا بد من الثأر من ابن اثال ولو كان بين يدي معاوية ، ولم يكن نافع جبانا فانطلق معه وتربصا لابن اثال في المسجد الاموي بدمشق فلما دخل وثب عليه ابن المهاجر فوجأ عنقه ولم يدعه الا بدنا خامدا ، وهربا ، قال أبو عبيدة فلم يثبت عليهما القتل ، وأراد معاوية بن ابى سفيان أن يبطش بابن المهاجر فحبسه وقيل له ان أمير المؤمنين سيحدك فى الخمر حتى تهلك فقال :

حاش لله أن أذوق الحميا
ان شرب الطلى حرام عليـــا
كيف تشر ابي الخمور وها قد
شاب من خوف ربنا عارضيا
وأرى الخمر لا تسر حزينـــا
بل تزيد المكروب حزنا عتيا
عمرك الله كيف اشربها شيـ
ـخا ولم ادر كيف كانت صبيا
ارجف المرجفون بي ويمين الا
ه قد اسمعوك قولا فريا
فاذا ما قتلتني فبظلم
وبعدل (تسيبنى) يا (عنيا)

قال فعفا عنه معاوية ، وفى رواية أن القتل ثبت عليه فحبسه معاوية ثم قتـله فقال فى الغرفة السوداء بالمحافظة وهو صاعد على سلم المشنقة

الا ابلغ معاوية ابن حرب
وبعض القول كالسم النقيع
واسمعه فان أبا يزيد
اذا لم يرض لم يك بالسميع
أموت كما حييت ولى عليّ
ولي حبـــه حشو الضلوع
وأما ما زعمتم فهو افك
ومفترياتكم دي مش بتوعي
ولست بخائف منكم هلاكي
ولا من خشية رجفت ضلوعي

فالرجفة الاهتزاز من الخوف والارجاف ارسال القول المرجف للقلوب والاكاذيب ، وكثرت في هذه الايام الاراجيف فزعم الروتريون ان الائتلاف سينفض فتقوم قائمة الاتحاد ، ولن يرتجف بهذه السخافة جناح ذبابة الا بالسخرية

رجل — ترجيل شعر المرأة يسرع بشيبها فتلجأ الى الاصباغ ، وارجال الجراد التي تنحط على العمائم الخضراء تحسبها برسيما فتأكلها

والرجل الذى يستحق الاحترام هو الذى يقول لمحمود باشا سوسة لايمها بقي ، وعزمي باشا فارس يخاف من خياله ومحمد باشا عيسى راجل غلبان ، فالراجل الذي يمشي على قدميه والفارس هو الذي يركب وليس محمود باشا فؤاد فارساً لانه لا يركب غير الحمير ، والرجلة البقلة المعروفة تطبخ ويأكل منها الدكتور زكي مبارك بثلاثة أرغفة وتلذعه بحرارتها فى زوره فتنهمل من عينيه مدامع العشاق ، والرجل ، بكسر الراء وحدة الرجلين ، ومن الفوازير ، «قد العجل واقف على رجل» وهو الباب ، والجمع ارجل ، واحمد نسيم يجمعها على رجلين فيقول :

وقف القوم على رجلينهـم
في طريقي باحترام واحتشام

وهو بيت الشاهد من قصيدة يقول فيها

علمت اسماء اني واله
وبقلبي من لظى الحب ضرام
فتوارت لتريني انهـا
لا تبالي بالهوى بنت الحرام
ثم شب الحب في مهجتها
جمرة شعلتها كيلو جرام
فغدت تمشى ورائي دائما
وأراها برضو جنبي فى الترام
ولها العـــذر فانى راجل
شاعر ذو همة عالي المقام
وقف القوم على رجلينهم
في طريقي باحترام واحتشام

واهل الصعيد يجمعون الرجل على رجول فيقول الدكتور سعد الدين الضبع « تنضيف الرجول ضروري يابوي لتصليح النظر » واشتهت نفس محمد باشا محمود ان يأكل كوارع فقال للطباخ « أعمل لنا رجول » ولكن لسانه لا ينطق بغير القليل من الالفاظ الصعيدية ولذلك لا يوثق به عند الاصمعى ولا عند غيره من أصحاب اللسان ، والعامة تقول عن الرجل راجل ، فمحمد بك طه نائب الدر راجل ونبوية موسى راجل ويقول يس أبو جليل عن الرجل رجيل بتشديد الجيم على عادة العربان وينشد .

وين وين وين يا علم جداك ردم يا بير الغلا
شوف رجّيل ما عتم تراه ندم راح في الخلا
وين وين وين يا علم

وترجمه عبد الستار الباسل فقال انه يقول فين يا عالم ، ياريتك مردوم يا بير الغلا ، شوف الراجل ما استنى الليل ، ندم على قعوده فى البلد طلع يقعد في الخلا

رجم — دخل الحجاج بن يوسف العراق والياً من قبل عبد الملك بن مروان فارادوا أن يرجموه فى المسجد فوجدوا منه صلابة فهابوه وأخضعهم وعلم ان يوسف بك حمدي يكن هجاه فاستحضره فقال : ماذا قلت فيّ . فقال قلت أيها الامير

قد غير الشبان أزياءهم
وحلقوا أشنابهم كالنسا
ما غير حجاج لهم رادع
ياليته في ضربهم قد قسا
عسى يشوف البنطلون الذي
قد وسعوه مثل كيس عسى
فيطعم السياط من جلدهم
ويجعل العظم بها ســـوسا

فقال لا روع عليك انك مدحتنا واجازه وأعطاه لقب بك وأرسله الى عبد الملك فجعله سائسا أمام مركبته ولو لا ذلك لقتله وما كانت التهمة الا رجما بالغيب . ويرى المازني وجه الرجل من حزب الاتحاد فيقول أعوذ بالله من الشيطان الرجيم ويرتجل .

ان هذا الوجه لم يبق فيه الآن دم
وقحاء كلهـم يبتليكم بالعدم
كلما اشوفكم نفسي بينكـم

رجن — ليس فى هـذا الحرف كلمات غير المرجونة التي يضع فيها الشيخ ابو العزائم المشط والمقص والمرآة التى يصلح بها لحيته ، والمرجونة وعاء من الخوص بعضه كبير يضع فيه ابراهيم بك ابو حسن الزاد والزواد من خبز مقمر وجبن قديم وبيض مسلوق ويحضر الى القاهرة لقضاء أيام لا يصرف فيها غـير اجرة الوابور ان لم يركب تفلية ، ولتوتو كوكب الشرق مرجونة يضع فيها القلم الرصاص والاستيكة والنوتة والنكت والامضاء

كلمة صريحة

أقوال وأفعال

عسى أن تكون فورة العاطفة في الساعة الاولى قد تكشفت عن حكم العقل البصير والذوق السليم فاستقام ميزانهما واعتدل تدبيرهما، وعسى أن يكون الحق الذي لا شية فيه ولا غبار عليه قد تجلى لهذه النفوس الهائمة فأراها كيف تخلد الذكرى وتبقى الموعظة

وما من ريب فى حسن المقصد الذي حفز الحاضرين بيننا من الوزراء فسارعوا أعجل المسارعة الى ما ابرموا لتخليد ذكرى الفقيد الكبير باجرام من البناء والنحت ترى وتلمس فوق ما ستخلد به ذكراه من آثار معنوية يكفلها التاريخ ويرعاها الزمن، ثم لا مرية في أن تخليد الرجال بما تصنع لهم الايدي من رموز حسية توحي العبرة الى الاجيال وتشهد الناس على ما كان لهؤلاء الرجال من عمل وما انزلتهم الجماعات فى صدورها من منزلة أمر محمود وسنة مرضية، ولكن كأن حضرات الوزراء تعجلوا هذا الامر المستحب وكأن ماساورهم من غلبة العاطفة على العقل صرفهم عن أن يفكروا تفكيراً سليما يضمن المقصود ويؤمن به قيام العقبات في طريق التنفيذ

عاش سعد مع الامة سبع سنوات فخرج عن راحة الشيخوخة ولقي ما لقي من جهل الخصوم عليه وبطشهم به فمن الحق لهذه الجماعة المصرية أن لا تسبقها الحكومة الى الجميل تقابل به ما حفظت من جميل سعد، والى الاثر تقيمه تخليداً لذكرى سعد، ومن كرامة الامة أن تزن هي الرجال، وتمايز بين الابطال، وتدلي بما يوحي ضميرها البار من احسان وشكر، وبذل يرفع القدر ويبقى الذكر

وقد دعا الله مصطفى كامل الى جواره فلما استجاب دعاء الله ريعت مصر كلها واهتز الشرق جميعاً وأخذت النفوس بدهشة أنستها كل شيء غير الفجيعة تمزق الأكباد، والحزن ينتظم البلاد، وتصايح الناس فى الشوارع وارتفع البكاء في الدور، وعظم الكرب فاصاب العقول بما يشبه الخبل حتي لقد يعرف الذين أدركوا يوم المصاب فيه أن بعض الناس استعظموا على الموت أن يمد يده لتنال تلك النفس الكبيرة فانكروا نعيه ولم يصدقوا من دهشة الخبر أنه مات

أرأيت لو أنهم راحوا فى غمار هذا الحزن يبرمون ما أبرموا بعد ذلك من تخليده بتمثال يحكى شخصه وشبابه أكانت تستقيم لهم الفكرة على طريق السداد ؟ وهل كانت تنجو عقولهم من خداع العاطفة فيمضى التفكير قويما سليما وترتفع العقبات من طريق العمل ؟

نقول هذا لنقول ان حضرات الوزراء تركوا الناس مشغولين بمصابهم العظيم فى سعد وراحوا يقررون أن تقيم له الحكومة تمثالين وتشتري داره فى القاهرة لتكون قبره أو ليكون قبره بجوارها وكذلك تشتري الدار التى ولد بها فى قرية «ابيانه» لتضاف الى المنافع العامة، وهذه القرارات في ذاتها طيبة من ناحية انها اكرام للفقيد، ولكنها — وهي عمل الحكومة — قد لا تنجو من التعطيل وقد لا يكون حضرات الوزراء فعلوا شيئاً الا تفويت الفرصة المتاحة واضاعة الوقت الذى تتدافع فيه العواطف ناحية التكريم.

ليت فتح الله باشا بركات ونجيب باشا الغرابلى وعثمان باشا محرم يخبرونا أي عزم صادق ادخروا لانفسهم اذا أدبر اقبال الايام وعصف الظلم الاعمى بهذه الحياة التى لم تستقر بعد فجاءت حكومة باغية تعطل العمل أو تدفنه، ليتهم يخبرونا بأي عزم مدخر يكرهون مثل هذه الحكومة الباغية الظالمة أن تحترم شعور التقدير للفقيد الراحل فتكمل ما فعلوا وتتم ما بدأوا

وفى التاريخ أي الامرين أكرم للفقيد وأدل على مكانه في القلوب ؟ هل أكرم له وأدل على مكانه أن يقول التاريخ ان ثلاثة نفر أو أربعة نفر ثقلت أعناقهم بجميل سعد العظيم فانتبذوا ناحية من العزلة يقضون وحدهم فيما يخلد به ذكره أو أن يقول أن أمة نهضت لتخليده واشتركت جميعاً فى معالم هذا الخليد ؟

وحضرات النواب والشيوخ هؤلاء الذين لم ينل ثلاثة أرباعهم مجد البرلمان الا حين رضي عنهم الفقيد وأرادهم اجتمعوا ثم انفضوا ! ولكن على أي لون من ألوان الوفاء ومعرفة الجميل كان اجتماعهم وانفضاضهم ؟ على كلام بليغ هو شكر الوزراء علي ما قرروا !!

وحسن أن يقوم كل الناس بما تستأهله تلك القرارات من الشكر لذاتها، غير أن حضرات النواب والشيوخ لا يؤدون حق الفقيد عليهم بكلام من الشكر مهما كان بليغا، أليس أقل ما يجب بعد الشكر أن يقولوا للحكومة تنحى انت مشكورة ونحن لا غيرنا ننهض بمعالم التخليد ولن يبخل الواحد منا بمرتب شهرين ليحط عن عنقه دين الوفاء للفقيد الراحل وذلك أيسر ما يؤدى به هذا الدين العظيم ؟ علي أنهم لم يفعلوا وما ندري أكان ذلك غفلة أم كان شحا.؟

ونعود مرة أخرى فنقول حسبنا مما نلاحظ انا نحرص على نجاح العمل وتمامه وانا نكره أن تكون معالم التخليد بمحل تصل اليها فيه يد الزمن العسراء، وليست الموعظة بعيدة عنها، فهذا تمثال مصطفى كامل توفرت عزائم الامة على بذل المال له ووضع في تكوينه كل مصري ما استطاع، فهو أول تمثال لأول زعيم صدق فيه رأي المصريين جميعاً فادوا جميعا نفقة صنعه وفاء لصاحبه، ومع انه مكفول الخلود من هذه الناحية فقد استطاعت يد الزمن العسراء أن تحبسه في غرفة كأنه قطعة من متاع البيت، ذلك لانه قذى في عين المحتلين وصنائعهم ولأن الوزارات المتعاقبة أبت عليه — حتى لعهد الدستور — أن يظهر للناس وأن يوحي لهم أصدق الوطنية ..

فاذا كان هذا بعض ما لقيه تمثال مصطفى كامل وهو صنع الامة وارادتها بل وهو مكفول البقاء بعد أن وجد وجوداً فعليا فمن لنا أن نأمن عادية الايام على تمثال أو تماثيل سعد وما اليها من معالم أخرى ان لم تنهض بها الامة وتنقطع صلتها بالحكومة ..

ولو كتب الله لعمل الحكومة أن يتم لبقى شيء آخر هو أنهم يريدون أن ينقلوا رفات الفقيد الى قبر فى داره أو جوارها وقالوا — ولا ندري أصدق أم غير صدق — أنهم سيبنون له مسجداً ويرفعون فوق القبر قبة، ونظن أن مثل هذا التفكير انما ولده دماغ فتح الله باشا بركات

لكن هل يكون من وجاهة الرأي وتمجيد الفقيد والانتفاع بذكراه أن يتم ذلك؟

أما نحن فنرى ان المسجد والقبة سيمهدان للايام سبيل العبث بشخصية الفقيد، فسعد له شخصية الساسة وشخصية الزعماء، وله أيضا شخصية الرجال يصبرون على الآلام في مجاهدة الخصوم،

ولم نعرف أن سعداً كان معدوداً يوماً من الايام بين مشايخ الطرق والمتنطعين فى العبادة ، بل لا نعرف أمة من الامم أقامت لقادتها وأبطالها معالم الخلود معابد وقبابا ، وأقسم لو انهم فعلوا ذلك لخرج في مصر جيل غير بعيد يحسب أن تحت القبة شيخاً من مشايخ البلد وأن وراء المسجد رجلا عاش حياته منقطعاً عن الدنيا في صفة أو خلوة ، بهذا لا سواه تضيع العبرة وينطمس معلم الوطنية وتفني القدوة في الجهاد للوطن والذود عن حياضه

وهل رأيت لو بنى مسجد الى جانب الدار وعقدت قبة فوق القبر أيكمل المسجد نقصا في القاهرة وأنت لا تكاد تسلك منها سبيلا الا قامت أمامك طائفة جمة من المساجد وارتفعت لعينيك جملة غير قليلة من القباب ولاح لك ما لا يحصى من مساجد خربة وقباب مائلة ، وليس أكثرها فقيراً في يد وزارة الاوقاف بل أكثرها غنى بما حبس له من أرض موقوفة وغلات معروفة ، واذ كان هذا نصيب المساجد والقباب وفي ريع أوقافها ما يسبغ عليها جدتها ويرد لها شبابها فما يكون نصيب المسجد الى جانب دار سعد والقبة فوق قبره يوم يتم بناؤهما فلا يجدان ما يفتح أبوابهما للمتطلعين أو المصلين من نفقة جارية ورزق مكفول

أم تري الوزراء الاربعة أخذوا على الله موثقاً أن تبقى لهم سلطة الحكم سنة أو نصف سنة ليقضوا مرة أخرى أن تقف الحكومة على المسجد والقبة من أرضها الف فدان حذر أن يغلق المسجد يوم تمامه وتعطل خدمة القبر ساعة قيامه ؟ ولكن وسيلة واحدة نجد فيها الضمان المرجو ونرى بها ولا نرى بغيرها اليقين من الآن بان يبقى المسجد والقبة بعد تمامهما على حال تجدد في الاذهان ذكرى الفقيد الكريم ، وتتوقف هذه الوسيلة على ما يضمر فتح الله باشا بركات لخالة الفقيد من وفاء ومعرفة للجميل فوق الرحم الموصولة والقرابة الدانية ، فلو شاء أحد أن يمتحن فيه هذا الوفاء لما وجد مظهره في غير هذه الساعة ولما كان مظهره الا أن يجعل « بساتين بركات » وقفاً على القبر والمسجد ، فلولا سعد لما كانت « بساتين » ، ولا كان غيرها من طين وفدادين

هذه كلمة صريحة نرجو أن تتهيأ للقوم خلوة هادئة ليتدبروها بل نرجو أن تنهزم العاطفة أمام العقل فيعلموا أن ضمان النجاح فيما نقول لا فيما يفعلون . .

حديث الاسبوع

زيور زعيم . !

للصحف الانجليزية أن تهرف ما شاءت بما سيكون من مصير للسياسة المصرية الاهلية بعد موت زغلول باشا ، فقد لا نعجب أن تسطو هذه الصحف على موقف تستوجب بدائه الذوق أن يحترم فيه جلال الموت وأن تكون « للخصوم الشرفاء المعقولين » نفوس تستشعر هذا الاحترام ، ولكن هل لهذه الصحف أو ليس لها أن تخرج عن مجال السياسة وأكاذيبهم فيها الى مجال آخر لا شأن لغير المصريين به

ليس سعد أول زعيم مات فخلا مكانه بين الزعماء . ولعل زيور باشا أول مخلوق احتضنه الانجليز مذ رأوا رأسه صغيراً فاستخفوا حمله في أيديهم ، ولكن لعل كتاب هذه الصحف الانجليزية أول قوم غرباء يرشحون مثل زيور باشا ليأخذ مقاليد الزعامة المصرية في بلد لا مطلع للقومية الانجليزية فيه

أسماجة هذه أم بلادة ؟ بل هي هما جميعاً ، وماذا أعجبهم من مؤهلات الزعامة فى زيورهم المحبوب ؟ نعم هو عريض الاكتاف ، ثقيل الارداف ، واسع البطن ، طويل اليد ، سبط العظام ، ولكن الناس لا يطلبون فى الزعيم فيلا ، ولا يريدونه برميلا ، ولا يلتمسونه تل تراب ، ولا يقبلونه سوط عذاب ، على أن هؤلاء الذين يرشحونه للزعامة المصرية يجدون فيه الجمل يسحب فينسحب ، ويضرب فيخضع ، وما يرجوفى زعيم أكثر من هذا الذي تمرس به زيور وطبع على غراره

لقد عظم البعير بغير لب
فلم يستغن بالعظم البعير
يصرّفه الصبي بكل وجه
ويحبسه على الخسف الجرير
وتضربه الوليدة بالهروى
فلا غيَر لديه ولا نكير

ورحم الله عجائزنا الماضيات فقد حدثننا أن قوماً من أهل زمان اتخذوا لهم نبيا من عجوة فلما جاعوا أكلوه ، وكذلك تستوجب الصحف الانجليزية شكرنا لها حين ترشح للمصريين زعيما من شحم ولحم ولكننا لا ننوي أن نجوع . . .

***

أيضا عبدالستار والاسعاف . . !

كتب الينا « راو » من الفيوم منذ اسبوعين يصف موقفا لحضرة عبد الستار بك الباسل فى الانتخابات التي جرت هناك لجمعية الاسعاف وكان مما قال ان عبد الستار بك حمل نفسه الى مكان الانتخاب وأراد تأجيله وكان منه ما اطلعنا عليه القراء في « حديث الاسبوع »

على ان عبد الستار بك أرسل الى الكشكول كلمة تكذيب لما تحدث به عنه حضرة « الراوي » وتضمن هذا التكذيب انه هو وجماعة من ابناء طريقته نهضوا لانشاء جمعية اسعاف بالفيوم سنة ٩٢٥ وانه كان يومئذ هو وابناء طريقته فى مقدمة المتبرعين للجمعية وأنه لذلك ذهب ليحضر الانتخاب حين سمع خبره فجاءة وحين تعمد موزع الدعوة أن لا يدعوه ولا يدعو أحداً من اخوانه

وقد عاد « الراوى » فكتب الينا ردا على ما قال عبدالستار بك وحسب القاريء ان يرى هذا الرد ثم له ان يحكم في المسألة ، قال « الراوي » :

حضرة . . . مدير الكشكول

قرأنا فى كشكول ٢٦ اغسطس سنة ٩٢٧ تحت عنوان « اسعاف الفيوم » وبامضاء عبد الستار الباسل كلمة يتحدى فيها الراوي لقصة « عبد الستار والاسعاف » واظهاراً للحقيقة نخبركم ان ما جاء في مقالة عبد الستار الباسل بعيد عن الصواب فان جمعية الاسعاف بالفيوم يرجع تاريخها الى الزيارة الملكية فقط وان كان لديه ما يثبت دعواه انه قام بهذا المشروع هو وجماعته سنة ١٩٢٥ فليقدمه لكم

قال عبد الستار : « ثم جاء مدير الفيوم الحالي وأراد ان يقوم بهذا المشروع وان يحسبه لنفسه فقلنا عمل خير يجب مساعدته فاشتركنا فيه وقد دفعنا الاشتراك واشترك معي جماعة كثيرة من عائلتى » الى ان قال : « ثم احتج الاستاذ علي نجيب على هذا التصرف وطعن في تصرف صاحب الدعوة الذي كان واقفا فلم يحر جوابا »

وقد قلت لكم ان تاريخ انشاء جمعية الاسعاف بالفيوم يرجع الى أول مايو سنة ١٩٢٧ ومن هذا التاريخ الى يوم ١٩ اغسطس سنة ١٩٢٧ كان باب التبرعات مفتوحا ولا يزال كذلك فلم يتبرع من عائلة حضرة النائب الجريء الا اثنان هو وابن اخيه

وكان تبرعهما مساء يوم ٨ اغسطس أي ليلة انعقاد الجمعية لانتخاب مجلس الادارة والدليل على ذلك أن تبرع عبد الستار بك الباسل مقيد في القسيمة نمرة ٧٦٥٥١٢ وهو جنيه و ٢٠٠ مليم بتاريخ ٨ اغسطس سنة ١٩٢٧ وتبرع ابن اخيه مقيد في القسيمة التالية لها تحت نمرة ٧٦٥٥١٣ في نفس التاريخ ، وبديهي ان يكون الغرض من التبرع في هذه الليلة مجرد التهويش على عملية الانتخاب ، فحضرة صاحب الدعوة الذي لم يبلغه خبر تبرعهما هذا الا في اليوم التالي لا يستطيع ان يدعوها الا اذا تفضل عبد الستار بك فغير دورة الفلك ..!

أما الاستاذ علي افندي نجيب الذي قام وطعن واعترض فانه لم يتبرع الا ساعة عملية الانتخاب حينما اعترض عليه بانه دخيل في الجمعية وذلك بان أوعز لكاتبه أن ينقض على كاتب الجمعية ويعطيه اشتراكه وهكذا قيد اشتراكه بالقسيمة التالية لقسيمتي عبد الستار وابن أخيه ولكن بتاريخ ٩ أغسطس بمبلغ جنيه ومائتي مليم

الى هنا تعلمون انه لم يتبرع أحد من عائلة النائب الجرىء وجماعته الا عبد الستار وابن أخيه وحضرة المحامي زميلهما وكان ذلك يوم انعقاد الجمعية وكان غرضه التهويش وهذه حقائق رسمية لا يستطيع عبد الستار أن يقيم دليلا على بطلانها وهو ما نتحداه به ، واذا كان يقول انى اتحدى تقليداً لسيده « بركات باشا » فجدير به أن يحدو . . . ولا يتحدى .

أما المسألة الثانية التي يترفع عنها وهو غارق فيها الى الفم واليدين فهي مسألة في أيدي المحققين وسيجبه التحقيق بالنتيجة الحاسمة واذا كانت النيابة ستتولى التحقيق مع أحد فهو ذلك الاحد الذي تتولى التحقيق معه

واليك يا استاذ يا مدير الكشكول بيانا رسمياً وحكما قضائيا ومستنداً ماديا وعبد الستار لا يجهل « مستنداتي » فاقرأ هذا الحكم وقل فيه ما شئت لقراء الكشكول بالنيابة عني فانت تحسن القول

أخذ النائب عبد الستار بك سمادا كماويا من فرع الجمعية الزراعية الملكية بالفيوم وقد أكرمته الجمعية فاعطته السماد بثمن مؤجل ولكنه عند الدفع نسى الكرامة فانكر وأصر على انكاره حتي أمام القضاء ، والخجل في المسألة ان كان حضرته يعرف الخجل - انه اتهم أمين مخزن الجمعية بالنصب « النصب البسيط لا النصب المركب » غير أن الجمعية قدمت الى محكمة اطسا الجزئية ايصالا باسم عبد الستار بك يثبت انه تسلم السماد ولم يدفع ثمنه « فبهت الذي كفر » وحكمت المحكمة بالزام حضرة النائب بالمبلغ والمصاريف مع التنفيذ العاجل وقالت في حيثياتها أن دعوى عبد الستار على أمين الجمعية باطلة ، فمن الاولى بأن تتولاه النيابة بعد هذا الحكم ؟؟

وبعد : فاذا كان له شيء من الرجولة فليطلع مدير الكشكول على ما ينفي عنه هذه التهمة

***

أمور

١

تجارة . !

فرصة اتيحت للصحف اليومية فليس من اصول التجارة الرابحة ان تضيع وان يضيع معها ربح لا ينال كل يوم

ولا عيب ان يسخف التاجر في وسائله وفي مداراته لبعض « الزبائن » وكذلك لا بأس أن يتبذل التاجر فيضحك في وجه « الزبون » كلما القي في أذنه شيئاً من سخف الكلام لا يصبر عليه الكريم الحليم ، واذ رأت هذه الصحف سوقا قائمة وسال لعابها وهي تشتهي ما في السوق القائمة من ربح وفير وبيع كثير لم تجد عاراً ان تتخلق باخلاق التجار وان ترضى « الزبائن » فتسخف بسخفهم وتهبط معهم الى هاوية سحيقة من سخف التفكير وبلادة الرأي

وقد لا ندري أتعلم هذه الصحف مبلغ الاساءة التي تبوء باثمها حين تذيع تلك السخائف مما يحمله البريد لها من صغار الاحلام صغار الرءوس ومن أصحاب التجارة البائرة الذين يطمعون ان تروج تجارتهم بما يتصنعونه من الحزن والتمجيد ، ولكنها على كل حال تسيء أكبر الاساءة فان كانت تعلم فهي بلية وان كانت لا تعلم فالبلية اعظم

بعض أصحاب المدارس الاهلية يتخذون من موت المغفور له سعد باشا فرصة يظهرون فيها بمكذوب الحزن ليلفت الناس الى مدارسهم ، وهكذا يكتبون الى الصحف انهم اعدوا أمكنة لعشرين أو ثلاثين تلميذا يتعلمون عندهم مجانا ليكرموا بذلك ذكرى الفقيد ، وتعلم الصحف أن هذا محض اعلان فتنشره حرصا على القرش الواحد يدفعه صاحب المدرسة ثمناً للصحيفة ثم لا يعنيها أن تشترك في عمل هو محض تجارة بهذه الذكرى

وفي الناس مفاليك مغمورون وسخيفون كثيرون ، اشهي الاشياء الى نفوسهم أن يراهم الناس بين أصحاب الرأي وأهل التفكير ، هؤلاء هم الذين يقذفون على وجه الصحف بما رأينا من اقتراحات مضحكة كل همهم منها أن يدلوا سواهم على ما لهم في وجود الدنيا من نصيب معطل ، ومع هذا لا تترفع الصحف عن أن تكون أداة اعلان لهؤلاء المفلوكين السخيفين ما دامت تعلم انهم ينتظرونها ليروا ما روت عنهم وانهم سيشترونها بثمن معلوم ، والقرش فوق القرش يجمعان الثروة .

***

٢

لمن الثمن . . ؟

دار سعد بناها سعد ، وقد وسعته حيا فمن هذا الآثم الذي يقول انها لا تسعه ميتا ؟

وحقا سمعنا وسمع الناس أنه وقف الدار على السيدة حرمه وجعل لها نظارة هذا الوقف ، وحقا أيقنا وأيقن الناس أن السيدة هي أبر الناس بسعد وأحفظهم لذكراه وأكرمهم لتجاليده وأرعاهم حرمة له

ولكن عملا دبره بعض الوزراء من شأنه أن يجعل دار سعد تضيق به ميتا وأن يكذب على حرمه البارة فيكدر صفو برها ويطعن في صادق وفائها ويظهرها في التاريخ وعند الناس كمن تبخل على سعد بداره الا أن تأخذ ثمنها

وانك لتفهم أن تشتري الحكومة دوراً تجاور دار الفقيد وتدفع ثمنها آلاف جنيهات من خزانة الدولة لتضيفها اليها وتقيم مكان هذه الدور كلها ما تشاء من مسجد وقبة أو غير مسجد وقبة ، ولكن كيف تفهم أن تشتري الحكومة بالاف من الجنيهات من هذه الخزانة العامة دار سعد نفسها لتكون أثراً له خالداً ؟ وكيف ترى مبلغ التأدب مع سعد والسيدة حرمه حينما يتقدمون اليها بطلب البيع واداء الثمن ، ويجرحون عزة نفسها وهم يقولون لها : نريد الدار لاسم فقيدك البار فهذا ثمنها فخذيه وهات لنا عقد البيع .؟

في البحر المالح

عثمان باشا محرم — ازاي بيقولوا مافيش ماء للري والبحر ده كله موجود ؟ أما ناس ما يختشوش . . !

الاتحاديون والدستور

الحاج عكاشه — انت يا ابني يا عمران تعرف الكلام اللي في الجرانين ، صحيح الجماعة الاتحاديين بدهم يضيعوا الدستور ويفركشوا المجلس . . . ؟
عمران أبو زايد — يا خي يا عم الحاج عكاشه التحادييناه واسخاماه ؟ جتهم الغم ، دول عاملين زي الرقاصة تموت ووسطها يلعب . . .

صحيح قيل أن الدار موقوفة وانه لابد من قضاء المحكمة الشرعية باستبدالها وأن يجرى على البدل ما يجري على المبدل منه من وقف ونظارة وقف ، ولكن من يصدق ان السيدة المحترمة البارة سترضي لكرامتها ان يبدل الوقف بثمنه من مال غير مالها ؟ لا يصدق هذا أحد بل نكاد نعتقد أنها ستقول : كلا ، هذا مبلغ من مالى أو من مال سعد الذي ورثته منه بقدر ما أردتم أن يكون ثمن الدار خذوه فاشتروا به شيئا آخر يكون بديلا من الوقف الشرعي . .

والسيدة حفظها الله في نعمة من الغنى وسعة من اليسار لا تجعلان بها حاجة الى الدار وثمنها الا حاجة يقتضيها وفاؤها للزوج الذي اكتنفها بره وشرفها عزه وتلك حاجة الشعور بتمجيده ، وحاجة التضحية لتخليده

وانا لنلمح في خاطرنا بوادر اليقين بان صاحبة العصمة حرم الفقيد الكبير سترى في النهاية ما نرى وهو الرأي الموفق والوفاء الجميل . . .

٣

والتأبين رسمي أيضاً . . .

الى كم ينصرف بعض الوزراء عما يليق الى مالا يليق ؟ سبقوا الى ما فعلوا من قرارات غير تاركين لاحد من الجمهور ان يفكر فيها أو في مثلها حتى ليكادون يضيعون الفرصة بهذه العجلة التى ركبوا متنها .

ولما كانت ساعة دفن الفقيد ابوا أن يؤبنه أحد الا بلسان رسمى ومنعوا من كانوا يريدون ان يقولوا كلمة الوداع على القبر فائضة بالحزن والاسى

على ان الذين استشعروا للفقيد حرمة تطلق السنة الرثاء ظنوا أن فى الوقت متسعا لقضاء هذا الحق وان امامهم حفلة التأبين يشهدها الناس أهلية لا مدخل للرسميات فيها . غير ان هؤلاء الوزراء اسرعوا مرة اخرى فاخذوا الطريق على الناس

وعجيب ان نقرأ اعلانا من ادارة المطبوعات يبادر النفوس بموعد لحفلة التأبين ويلقي في الاذهان ان الحكومة تأبي الا ان تجردها من كل لون أهلي والا ان تسبغ عليها جفاف الرسميات وقيودها وان تدع التاريخ يشهد ان حفلة تأبين سعد كانت حفلة حكومية

لكن كيف نأخذ هؤلاء الوزراء باغاليطهم هذه ولا نأخذ جماعة الوفد بمثل هذه الأغاليط ؟

لقد اتسع الوقت منذ نفضوا أيديهم من غبار الدفن للتفكير فى حفلة التأبين ونظامها ؟ فأي مخدر أنام جماعة الوفد عن هذا التفكير ؟ وأي شاغل من مطامع النفوس الهاهم عما يثقل أعناقهم من تأبين من عاشوا على حسابه ودرجوا الى مظاهر الاكرام بيده ؟ . أم انه مات فانقطع بموته ما كان ينفعهم به فهم يتلمسون مصدر آخراً للنفع . . أيتها النفوس تعلمي الوفاء وافهمي حفظ الجميل .

تقبل عطاءات بمكتب سكرتير مالي الحربية بمصر لغاية الساعة ١١ صباحاً يوم ١٥ سبتمبر سنة ١٩٢٧ عن توريد طن ونصف طن من الشمع لوزارة الحربية والشروط بالمكتب المذكور

١٣٤ ١ — ٢

١٣٣ اعلان مناقصة

تطرح بلدية المنصورة في المناقصة عمل الترميمات اللازمة لمستودع القاء المواد المبرازيه فمن له رغبة عليه أن يقدم عطاء داخل ظرف مغلق معنونا برسم « حضرة صاحب السعادة رئيس البلديه» ومكتوب عليه بداخله عطاء عماية مستودع المواد البرازيه » وان يرفق مع كل عطاء ١٠ في المائة من قيمته بصفة تأمين وتطلب الشروط الخاصة من البلدية رأسا « قلم الهندسة » — وقد تحدد ظهر يوم الخميس ٢٥ سبتمبر سنة ١٩٢٧ آخر ميعاد لفتح العطاءات وللبلدية الحق فى قبول أو رفض أي عطاء بدون ابداء الاسباب .

أجزخانة للبيع

بشارع كلوت بك نمرة ٣٢ بمصر والمخابرة مع صاحبها

وكيل الكشكول

في مديريات اسوان وقنا وجرجا

قام حضرة مرسي افندي المرسى وكيل الكشكول فى مديريات اسوان وقنا وجرجا للتحصيل فنرجو حضرات المشتركين في المديريات المذكورة تسهيل مهمته

رأيت عند بعض الشركات ظروفا وجوابات وحوافظ واوراقا فى غاية الجمال فلم أشك فى انها طبعت بمطبعة الكشكول

عند شملا

لمناسبة فرصتهم العظيمة السنوية التى سيقيمونها

في يوم الاثنين ٥ سبتمبر سنة ١٩٢٧ والايام التالية

لمبيع بواقي آخر الفصل بعد الجرد

سيهدوا لكل مشتري بمبلغ ١٠٠ قرش صاغ أو أكثر نقدا

تمثال بديع شبيه البرنز منظره جميل يدهش من يراه

في الآخرة

خلق الله سبع سموات طباقا ، وراءها فضاء مسيرة الف الف عام على الاكسبريس ، بحساب الفلكيين من أهل الارض ، وفي طرف ذلك الفضاء الفسيح طريق من ضباب اخضر كاوراق الشجر عرضه مليون ميل وطوله الف مليون ميل ، هو دهليز يؤدي الى ساحة الاستقبال التي يجتمع فيها عظماء الامم من أهل النعيم والجحيم لاستقبال كل روح من أرواح العظماء قبل دخولها ما اعد لها من جنة أو نار ، وفي هذه الساحة يحتفلون بالقادم ، فان كان من الناجين هنأوه ، وان كان من الهالكين واسوه وأخذوا بخاطره ، ثم يسير القادم فيمن مصيره مع مصيرهم من المحتفلين ، الى ما هو أهله من حسن المآب أو سوء العذاب

وهذه الساحة الفسيحة فيها اشجار وانهار ومقاعد عشرات عشرات وخمسات خمسات ومثنى مثنى ، وقد يبلغ عدد المقاعد في المكان الواحد عشرين لمستقبلي أكابر الزعماء

***

اصابني من الحزن على الزعيم الكريم هول ذهلت به ، وصرعني الاسى فكنت بين الحي والميت ، وانتقلت بروحي في هذا البحران الى مثل حال النائم الذي يرى الرؤيا التي تشبه الرؤية من الوضوح والتمكن من النفس والذاكرة ، فرأيتني في تلك الساحة بين أكثر من مائة رجل من عظماء المصريين عرفت منهم الشيخ أبا الفضل شيخ الازهر الشريف ، والانبا كيرلس الخامس بطريرك الكرازة المرقسية القبطية ، ومحمد بك البابلي ، ومحمد بك فريد ، والشيخ علي يوسف ، ومصطفى باشا كامل ، وعبد اللطيف بك الصوفاني ، وقاسم بك أمين ، وفتحي باشا زغلول ، وبطرس باشا غالي ، وعلي بك فخري ، والشيخ حسونه النواوي والشيخ عبد الكريم سلمان والشيخ محمد عبده والسيد جمال الدين الافغاني وهو مجلس مهيب ، لاشك في ان كل الذين فيه من هذه الطبقة ، فدنوت من محمد بك فريد وكنت أعرفه من الدنيا ، فسلمت عليه ، وسألته عن شأن هذا الاجتماع ، فقال قدم الى هذه الساحة فيمن قدم اليها من عظماء الامم هذان الشيخان الجليلان ، شيخ الازهر وبطريرك القبط ، فنحن نحتفل بقدومهما من العاجلة الى الآجلة ، ثم أشار الى مجتمعات كثيرة في الساحة ، بعضها قريب من اجتماعنا هذا وبعضها بعيد ، وقال هؤلاء الجموع من مختلف الامم يحتفلون بالقادمين اليهم من أمصار الدنيا ، ثم تبسم وهو ينظر الى جماعة بعيدة يكاد يكون اجتماعها هياجا ، وقال أولئك فوضيون يحتفلون بساكو وفنزتي الامريكيين ، ثم حولنا بصرنا عن وفود الامم التي تستقبل عظماءها لنشترك في اجتماعنا ، ورآني الاستاذ الامام الشيخ محمد عبده مع فريد بك فقال له من هذا ، وكيف جاء وهو لم يمت بعد وعليه سيما الاحياء ، فقال محمد بك البابلي وهو يشير الي ، انه ميت في هوى فريد بك ، وسلمت على الاستاذ الامام وطلبت دعاءه ، فقال كيف تركت الدنيا ، قلت على حال فيها ما يسر وفيها ما يسيء

الشيخ ابو الفضل — صدقت يا بني ، فيها ما يسر وفيها ما يسوء ، ولا سيما الازهر ، كان الله للازهريين وأصلح بالهم

الاستاذ الامام — كنت أظن ان الازهريين سيتمون ما بدأته من بعدي ، فهل الازهر لا يزال على الفوضى ؟

الشيخ ابو الفضل — ادخلنا اليه شيئا من النظام ، ولكن التوى علينا القصد ، ولا يزال الازهريون في مثل الفوضى من سوء الادارة

الشيخ حسونه — الازهر ليس مدرسة كما يظنون ، انه بلد كبير يحتاج حاكما وأعوانا أولي عزم وحزم وحكمة ورفق ، ولا ينفعه غير هذا

الشيخ ابو الفضل — صدقت يامولانا ولكن الامور قد تغيرت في الأرض بفعل الحوادث وصارت الاخلاق على حال لا يسوسها أحد الا باشد المشقة

البطريرك — هذه ليست حال الازهر وحده ، بل حال الاكليروس عندنا في الدنيا ، واظن كل ادارة قد صارت على هذه الحال بعد الحرب العظمى التي غيرت الطباع وجعلت الناس يحبون الحرية من غير ان يفهموا معناها

قاسم بك امين — اعوذ بالله من التعلق بالحرية في غير فهم معناها ، اني سمعت بانهم في الدنيا قد اولوا كلامي بغير ما أردت ، وبلغني ان النساء قد تهتكن اشد التهتك ، وان الرجال قد ماتت نخوتهم وغيرتهم ، فالرجل منهم يمشي في الاسواق ومعه امرأته أو ابنته وهي عارية الصدر والذراعين مكشوفة الساقين ، وأنا لم ادع الى هذا المنكر واعوذ منه بالله

محمد بك البابلي — هل الصدر الجميل والذراعان البلوريان والساقان الجميلان منكر وذقن مثل ابي العزائم مش منكر ؟

محمد بك فريد — كله كوم ودي كوم ، العجيب ان أهل الدنيا لحد دلوقت بيصدقوا ان الدجالين أولياء ولسه في الدنيا مشايخ طرق وبنادير وصفافير يذكروا عليها ربنا !

جمال الدين الافغاني — يا ماتعبنا ، يا ماقلنا ، فاكر يا استاذ ؟

الشيخ محمد عبده — فاكر ؟ ومين ينسي أيام ما كنا عمالين نهاتي ونقول ده حرام وده تخريف ونفاق نفسنا في فلسفة وتفسير وتوحيد وفقه وتعليم لحد ما نقول ربنا هداهم ونبص نلاقي راجل معتوه قال هوه ياهوه وكلهم يقولوها وياه

الشيخ حسونه — ده من المتاجرة بالدين

مصطفى كامل — بالدين بس ؟ دول كان فيهم على أيامي ناس بيتاجروا بالوطنية أمال أنا من شويه قلت ان اللي يفرط في وطنه ولو مرة واحدة ما يقاش خلاص الى الابد ؟

ماهو من كده ، اسكت اعمل معروف ، ياما فلقوا قلبي

بطرس باشا غالي — فلقوا قلبك ازاى ، وانت ما فلقت قلبي ؟ ! كنت فاكر اني مع الانجليز وتسيء ظنك بي مع اني كنت بسايسهم وياما حشت عن البلاد بلاوى

مصطفى كامل باشا — وأنا كنت بنجم ياباشا ؟ كان حقك تتفاهم معي ولو سرا

علي بك فخري — اللي كان كان ، احنا في دلوقت يا ترى جرى في مصر إيه !

الشيخ علي يوسف — حا يجرى إيه ، أهي زي ما تركناها ، الانجليز قاعدين والامة بتطالب بالاستقلال وربنا يستر

بطرس باشا غالي — طول ما المسلمين والاقباط بياكلوا ف بعض انجليز مش طالعين من مصر

البطرك — ماخلاص يا بطرس ما بقاش في مصر كلام من ده

بطرس باشا — وحق الاسم الاعظم ؟

هات يا بونا يدك أما أبوسها ، الله يبشرك بالخير !

البطرك — ازاي يا ولدي ما تعرفش ؟ بقى اللي يموتوا مش بيقولوا

محمد بك البابلي — اللي يموت ينفذ بجلده ويخاف يجيب سيرة الدنيا الا يرجعوه ثاني وفيهم ناس الواحد منهم يبقى ميت امبارح ويدعي انه ميت قديم ، هي الدنيا تسوى حاجه ، ماجربناها ؟!

الشيخ ابو الفضل — دلوقت مافيش كلمة قبطي ومسلم فى مصر ، كلهم وطنيين بس ، صحيح فيهم ناس قليل ولـكن مش ظاهرين ولا حد حاسس بهم ، زي فص ملح ترميه في الترعة

بطرس باشا — وده مين ده اللي صالحهم ، دنا كنت فاكر الاقباط مش حا نطلع من قلبهم قتلتي أبداً ، ده لازم يكون اللى وفق بينهم راجل مالوش نظير ، الله يطول عمره لحد ما ينقذ البلاد من البلاوي التانية

البطرك — اسكت يا بنى انا تركته عيان عيا شديد .

الشيخ ابو الفضل — الله ياخد بيده

الشيخ عبد الـكريم سلمان — مين هو ؟

الشيخ ابو الفضل — سعد باشا زغلول

فتحي باشا — سعد اخويا عيان عيا موت ، والنبي ؟ الله . بقى حايجي واشوفه ، دنا في غاية الشوق ، اللهم خفف عنه وأمته علي خير حال يارب ، بدنا نشوفه

أصوات — اي والله اشتقنا له

جمال الدين — انا عارف سعد ، كان من انجب تلاميذي ، وسمعت انه الآن زعيم الامة المصرية كلها ، وله زعامة أدبية على الامم الشرقية العربية جميعها

البطرك — سعد ، مين زي سعد ، هو اللي خلا الاقباط والمسلمين يد واحدة ، وهو اللي انصفنا وخلانا مساويين للمسلمين فى كل شيء ، ودلوقت ابننا مرقص حنا زعيم لما يجي انتخاب المسلمين يفضلوه على المسلمين اللي زيهم ، الله يطول عمرك يا سعد

محمد بك البابلي — ليه ياشيخ ، ماتخلينا نشوفه ، بقى مش عايزه يخلص من الدنيا وقرفها

بطرس باشا — لـكن انا عارف سعد ، سعد هو اللي ماتلاقيش مصرزيه ، ودلوقت انا افتكرت أخبار وصلت من مده بانه هو اللى أوجد الامة بعد العدم ، ولازم يفضل لحد ما ينقذها

الصوفاني بك — انت بتقول ايه ؟ ايه اللي هو أوجدها ، أوجدها ربنا يا باشا بلاش كلام من ده ، ما حدش قال ان الزعماء بتوجد الامم ، الامم هي توجد الزعماء

مصطفى كامل — هذا صحيح ، لولا الامة ما كان الزعماء ، ولولا المصريون ما كنت أنا ولا كان فريد بك ولا سعد ولا غيره ، احنا بس زي المحامين ، نتكلم بلسان الامة والامة هي اللي تلقننا وترشدنا ، بقى عقل واحد يقود ملايين العقول ؟ مين قال كده

وهنا تسمع ضجة وقائل يقول — سعد زغلول ، سعد ، جاء سعد

الكل — تصفيق حاد

سعد — السلام عليكم (ويعانق الشيخ محمد عبده والشيخ عبد الكريم سلمان والشيخ على يوسف وبطرس باشا ، ويقبل فتحي باشا زغلول وقاسم بك امين

الشيخ عبده — اهلا بالزعيم المحبوب

بطرس باشا — انت تركت مصر لمين ، ياويلهم بعدك

سعد باشا — اخواني واصدقائي ، كنت اسمع انى اذا مت تموت البلاد ، وكنت اتعجب من هذا القول ، ولا أرضاه ، لأن البلاد قد ايقظتها حرية الامم التى تحررت بعد الحرب ، ومستحيل ان تنام بعد الآن ، وأنا احمد الله على انى تركت الدنيا وأنا مطمئن ، ففيها القلوب الحية ، والآمال القوية ، وعندها الحق ، وهي متمتعة بحياة رجال اقوياء ، فهناك ثروت وهناك صدقى وهناك عدلي ، وهناك علي الشمسي وخشبة وكثيرون من نوابغ المسلمين والاقباط ، وليس الامر متوقفاعليهم وحدهم فان الامة التي اخذت بيدي في سبيل الجهاد هي التي تأخذ بيدهم

السيد جمال الدين — الامة ياولدي تطلب المحال فى بعض الاحيان

سعد باشا — طلب المحال يأتي باقصى الممكنات أنا كنت أرى الشيء محالا واحدث نفسي بالعدول عنه فترغمني الامة على طلبه فاطلبه فانال كثيراً ولو لا ضغطها ما نلت شيئاً ، يموت الزعماء وتبقى الامة ، الامة لم تمت بعد مصطفى كامل ولا بعد فريد ولا تموت بعدي ولا بعد غيري ، ألم تمت يا استاذ (ويشير الى الشيخ محمد عبده) من قبلنا وكنت زعيمنا ؟ فهل متنا بعدك ؟

السيد جمال الدين — لا فض فوك ، انك زعيم حقا ، ليس الزعماء الا مظاهر لارادة الأمم ، والامم قادرة على اظهار ارادتها في كل وقت

وهناك هبت نسمة لطيفة على نافذة الغرفة التي كنت فيها فانتعشت وزال ما بى من الذهول وانقضت هذه الرؤيا التي رأيتها بين اليقظة والمنام

محل اخوان كار فيلس

بشارع عبدالعزيز بمصر نمرة ٣٢ تليفون ١٩٧٠
شرف تجد ما كينات لاعمال السجاير باليد
وأوراق سجاير الملفوفة بالكارتون

مطبعة الـكشكول

حجر و حروف

شارع الدواوين رقم ١٠ — تليفون رقم ٣٨ - ٣١ و ٦٢١٤

تزداد قيمة الصحيفة أو الـكتاب بجمال الطبع واتقانه فالمجلات العلمية والـكتب القيمة يجب أن يكون لها رونق يضاعف الرغبة فى قراءتها وهذه مطبعة الـكشكول فيها أحسن أدوات الطباعة بالحروف والحجر وألوان صور الـكشكول وطبعه أصدق شاهد فمن شاء أن يطبع كتابا أو مجلة فليشرف ادارة هذه المطبعة وفيها الاستعداد التام لطبع مايطلبه المحامون والاطباء والتجار من الفواتير والدوسيهات والخطابات وأوراق الاعمال الحسابية المجدولة

استعراض فني

فرقة تياترو الازبكية

من العبث في الحق أن أتحدث عن هذه الفرقة أو بالاصح عن شركة ترقية التمثيل العربي . لان هذه الشركة ظاهرة غريبة . لايدرك تفهمها الناس حتى ولا الراسخون منهم في العلم .. ! طلسما خفيا ان شئت سمها ! « فزورة » غريبة ان أردت . سل صديقك عنها وقل له « حزر فزر شركة ترقية التمثيل دي تبقى إيه » ... ! وانما المهم انها شركة في أيدي قوم . يصفق لهم الشعب ويقدرهم من الناحية الاقتصادية . وهم لا يهتمون لهذا الشعب من الناحية الفنية . . . مال وفير . وفي قدرتهم أن ينفعوا المسرح نفعاً كبيرا . ومع ذلك فالشركة في خسارة عظيمة مطردة . والتمثيل في تقهقر منتظم .. على طول الخط .. ! وهم صامتون . لا ينشرون بيانا ولا يعملون على تلافى الامر . ولا يجهدون فى سبيل التقدم .... !

كانت السنين الماضية وكان المسرح يشكو زوار المتفرجين . واعراض « السمّيه » وكانت للنقاد والصحف حملة قوية حركت خامد النشاط وراقد الهمة فى المدير .. ! فصال وجال ، واعلن . وافتتح . وهوش . ثم اطمأن الى السكون فهو على ما يظهر يجد فيه مرتعا خصيبا لاحلامه وخيالاته ...! خصوصا وهو رجل فنان ! يحب الهدوء وينزع الى الوحدة . يتسامر مع « ابوآون » ويتقارض وطيور الحديقة « كم ليلة وكم موشح » ... !

وبعد ذلك ليتكلم الناس ما شاءوا . « ولينفلقوا » كما أرادوا ! ان في ميدان « الانفلاق » لمتسعا للجميع ... !

وأخيرا حل الفرقة . وأدار للناس ظهره وأخرج لهم لسانه يسخر منهم ومن حيرتهم ومن تساؤلهم : أستكون للشركة فرقة كالماضى أم الفرقة قد انحلت حلا لا تكوين بعده ؟ !! المدير رضي ابو لون عنه وارضاه يضمر شيئاً مافى سره « حزر فزر هوه إيه » ؟ من يتمكن من معرفته ويخبرني بطريق عنواني في ذيل المقال له هدية نفيسة .. . لا تزيد عن « شجرتي قطن مقلعتين » ولا تنقص عن « بتاوة » صعيدى . ! والعوض على الله .. ! وفى سبيل الفن مثل هذه التضحيات .. !

وان كان لا بد ان نتحدث عن الموسم الماضى فانا لا نغفل أن نبتدىء بالروايات الاوبرا كوميك فنظهر اعجابنا بها ثم نثني بالروايات المعربة فنبتسم سخرية بالاخراج والاداء .. ثم بالمؤلفة فنضحك حتى تنفتح الاشداق وتظهر الاسنان البيضاء المنظفة بيودرة الاسنان العجيبة .. !!

على أننا رغم ذلك نتمني ان يهتم اصحاب الشركة والاستاذ .. « ؟ » .. زكي عكاشه المدير بتكوين فرقة قوية وضم الاستاذ عزيز عيد كما سمعنا وفاطمه رشدي أو فكتوريا موسى . وتكوين لجنة فنية لانتقاء الروايات وعمل اعلانات تغري الشعب . ثم الصبر والمثابرة . والله كفيل بخير النتائج (وهوه قادر ان يجعل ... الكباب يطرح تمثيل) ! !

فرقة الريحاني

خلقت وماتت ثم بعثت خلقا جديداً . وكانت فى خلقها وبعثها حديث الناس وموضع اهتمامهم .

فكر الريحاني فى الدرام وقام به ثم شيعه الى قبره آسفا على أيام قضاها يناغيه في مهده ويسنده في حبوه . مودعا اياه وداعا لا لقاء بعده ثم رجع الى نوعه القديم « الفرنكواراب » والريفيو بشكل جذاب .

راقصات جميلات يعرضن احدث الرقصات . ويتمتع المتفرج بظلال جمالهن ورشاقتهن الافرنجية . ! ثم بعد ذلك لا شيء .. ! وكش كش الظريف . يترامي على الناس مللا وضجرا في نفوسهم . وحسرة في قلوبهم على الزمن الكشكشي الماضى . .

وعلى ذلك يمكن الريحاني ان يكون له فرقة طيبة ويبقي جزءاً من الراقصات (ويخليه آراب بلاش الفرانكودي) ! ثم يبحث له عن بريمادونه « تكون مكونه لها فرقة والا فى الاستيداع » وينعم الى حضرة امين صدقي . ويبتدىء موسما ظريفا . ! وكان الله يحب الظرفاء .

فرقة السيدة فكتوريا موسى

البذرة والتربة . والمياه والحرارة التي كونت فرقة السيدة فاطمة رشدي هي التي كونت فرقة السيدة فكتوريا موسي .. الانفصال عن الفرقة الكبرى وتعرير الاصدقاء والغرور . وقلة المال . ثم الحصاد كان آلاما ومتاعب وارهاقا شديداً ، وما نصحنا به للسيدة فكتوريا ننصح به السيدة فاطمه . فمستقبل كل واحدة منهما ينتظرها امافى رمسيس وأما فى تياترو الحديقة أما هذا الجهاد المرهق فهو ضرب من عدم التدبر والاندفاع وراء تحقيق الفكرة على ضوء شمس ينقبها الضباب الاسود وفي طريق سراب بقيعة !

على ان الفرقة قدمت عدة روايات طيبة أهمها « مدام بترفلاي » . ولكن الاخراج كان لا جمال فيه ولا تمام ، وكذلك اداء الممثلين والممثلات ما عدا السيدة فكتوريا . . .

ونحن نتمني لها ولزميلتها فاطمة ساعة هدوء جميلة تغلبان فيها عقلهما على هواهما . . . سدد الله خطاهما فى سبيل الفن . . .

الى هنا نكون قد انتهينا من الفرق التمثيلية التي كنا أعلنا انا سندخلها في استعراضنا . وسنتكلم عن الغناء ومسارح الشعب والنقد والتأليف والمؤلفين . ثم نختم استعراضنا مستقبلين الموسم الجديد جعله الله موسما ناضر الزهر . ناضج الثمر ، جنيه رطباً . م . شوكت القوني

حقوقى

وكيل الكشكول

في مديريات القليوبية والشرقية والدقهلية

قام حضرة الشيخ مغاوري عبد الرحمن للتحصيل في مديريات القليوبية والشرقية والدقهلية . فنرجو من مشتركي الكشكول في المديريات المذكورة اعماده وتسليمه قيم الاشتراكات بموجب ايصالات مطبوعة ومختومة بختم الجريدة وموقع عليها منا ومنه

يطلب الكشكول في محطات الوجه البحري من حضرة المعلم ابراهيم محمد

خواطر غريب

ليس المال الذي تمتلىء به ايدي شيوخ الازهر من الاوقاف وسواها هو كل ما يؤخذون به ، ولا ما نود مراعاته عند نفوس المرشحين لمنصب الرئاسة ، فقد يرى الناس اموال الامة تملأ بيوتا ويتساقط «البنكنوت» من شبابيكها ، فيخصب جيوب المحاسيب والانصار بعد طول جدبها ويظهرهم على مسرح الحياة ابطالا في كريهة اللهو وميدان الطعن بالنوادر والفكاهات ؟ ؟

ولكن المهم كثيراً وكثيراً جداً ان نعلم أي هذه الشخصيات تهتم باصلاح الازهر ويمكنها أن تمهد للجيش المتعاطل طريقا للعمل المفيد في سبيل الدين الحنيف ؟ ؟ وأيها تحفظ امانة الادارة الحسنة التي ينتظر الجميع أوبتها الى احضان هذا المعهد الجليل بعد طول غياب ؟؟ هناك يد مرتعشة أكل الدهر شرايينها فهي تبعثر الثمين وتنثره ، وهناك شخصية تسرف في قيد اسمها في دفتر «التشريفات» لحزب من الاحزاب لعل القدر الذي أوصل العجزة الى مجلس النواب يوصلها الى سدة المشيخة الشريفة ؟؟ وهناك آمال تتناوح ثم تصيح ، واكبر الظن ان لا يستمع بها أحد ، وأعرف — ولي رأيي — رجلا فاضلا شد ازره في مهمة عالية اسلامية فقام بها على النحو الذي ترضاه كرامة مصر وهيبتها ، وله في المجلس الاعلى وقفات مشرفة كلها في مصلحة الطلبة وخدمة العلم والاهتمام بالاصلاح ، هذا يطلبه الازهر عن حق وسيثمر ذكاؤه ونبوغه في كل صالح ومفيد .

***

... ومن لحظة وجدت يداً غليظة تمتد الي فصافحتها ونظرت الى صاحبها فاذا هو قصير بدين مكور الوجه مختلط الاعضاء وجلس على كرسي بجواري في ناد ، وجاء الخادم فطلب « كازوزه » وانها غالية وخاصة في الظروف الحاضرة التي يعلم سكان المريخ أننا نعاني فيها أزمة مستعصية ، وهات يا سلام وكلام : « حمد الله على السلامة مشتاقين شرفت . . . ما الذي تكتبه ؟ خطاب سري ، ولمن ؟ ؟ عن اذنك اقرؤه ، خطك مليح واسلوبك أملح . هل هذا أخوك شقيقك وكيف تخاطبه بهذه الجملة » ، الى آخر ما جعلني حائراً صامتاً لا أملك الرد عليه ولا انتزاع الخطاب من يده ، وشرب «الطلب» ثم التفت الي متأملا وقال : ألست حسن .. ابن خال صديقنا محمود افندي .. فاجبت لا فأنا ... ولم أتم لانه نهض معتذراً يكرر لا تؤاخذني وولى وهو يمط : السلام عليكم .

يا سلام عليكم ورحمة الله وبركاته ؟ ؟

***

أصبحت « معنا » لافنانا ولا فنيا حتي يطيب خاطر اللغة ، وأنا من قبل أحب الفن واتعشقه في أوكار الطيور ، وعلى شفاه القرويين السذج ، وقد شاء القدر أن أستمع الى بعض جحوش المدنية الحاضرة ، وعملي يضطرني الى الانتظار في مكان يوزع سمعي فيه بين ثلاثة « فنوغرافات» والذوق البارد يكرر طقاطيق ، خليعة مترذلة ، فلا أجد حيلة الا أن أعد ما يجيبي لأنهض فاحطم هذه الاسطوانات وافقد أصحابها ثمنها ، ولكن جبني يتهرب من المسئولية بالضن بما فيه ؟ ؟

ورأيت شابا يحفو شاربه ولحيته يدير فنوغرافا ويلح على الاستزادة من « السح النح » بصوت تخنث خليع تتعمله احدى هؤلاء المغنيات ، بما يزيد فوز شبيبته اشتغالا ويفتح عينيه على بؤر الفساد فيضيع مستقبله ويدركه الشقاء فينتحر ، ومع هذا أن وزارة الداخلية تعد قانونا لمصادرة هذه المفاسد فاين هو ؟ ؟ وما حكمه على ما بأيدي الناس منها ؟ ؟

سننتظر وقلوبنا تتحرز من ألم الاصطبار على مرح الفجور والفحش في ربوعنا ، فان يئسنا من تفريج هذا الكرب فليس أيسر من صلم الآذان دون سماع هذه المنكرات ؟؟

محمد علي غريب

من ادارة الكشكول

اعتمدنا حضرة عبد الله افندي حسون في تحصيل قيم اشتراكات الكشكول في القاهرة وضواحيها بموجب ايصالات مطبوعة ومنمرة ومختومة بختم الكشكول ومحررة (بالكربون) وموقع عليها منا ومنه فترجو حضرات المشتركين تسهيل مهمته

مصدق عليه من مصلحة الصحة العمومية تحت نمرة ١٠٨٣

حائز على المدالية الذهبية في أهم المعارض الدولية

عليك بالعنبرول

للاعصاب والرطوبة والنقطة

العنبرول مركب عنبري مجهز بالتيارات الكهربائية وبطريقة كيماوية لم يتوصل اليها أحد بعد ولم تزل سرا من أسرار الكيمياء ، مدهش في مفعوله الكهربائي لتجديد الدم وقوة الشباب مفيد جدا للرطوبة والنقطة وشلل الاعصاب وسائر أمراض الجهاز العصبي العنبرول مسجل بالمحاكم والمقلدين يعاقبون ويغاص من ذلك فهم كثير فللاستفادة من العنبرول الاصلي احذروا المقلدين ولاحظوا جيدا اسم العنبرول واسم سالم خليفه وماركة المفاتيح المسجلة على كل حق وجعلنا ثمن العنبرول حقا كاملا ٥٠ مليم ونصف حق مكتوب عليه نصف حق ثمنه ٢٩ مليم ارسلوا الثمن لمعامل سالم خليفه بالمنصوره فيرسل خالص الاجرة ويباع بمخازن أدوية دلمار وغناجة ونوبرتش وسائر مخازن الادوية والاجزاخانات المهمة

صحف مبعثرة

على ذكرى سعد

دمعة حائرة!!

نعم. حائرة.. لا أدري أأسكبها على أيام مضت. أم استقبل بها ما تضمره لنا الايام!! فان كانت الاولى فيالهفي على الامس القريب. وقت اذ كنا على صوت سعد نشتعل حماساً وحمية. ويصعد الى ادمغتنا دم الوطنية حاراً أفعل أثراً مما تعمله الطبول فى قلب المجاهد الذي يشجعه نغمها على اقتحام اللهب واختراق الصفوف..

كان يكفى أن يشير سعد الى الجبال لنكتسحها بالاظافر ولو حفيت من دونها المعاول..

كانت رغبته أمراً. وأمره فرضاً واجب الاداء. ويا لعنة السماء على من تسول له نفسه عصيان سعد وأمر سعد..

كان يتيه عجبا ويختال بنفسه كل من حاز رضاء سعد. ويمشي بين أنداده مرحاً بما أتاحت له الظروف من حظ تتقطع دونه الاوصال، وأمنية هي غاية ماكانت تصبو اليه القلوب. ومنتهى ما تطمح اليه النفوس..

كان. وكان. وكنا من ورائه نقدس لفظا تتحرك به شفتاه. وتتفانى في سبيل مرضاته على عقيدة راسخة وايمان ثابت بانه نبي الوطنية بعث رحمة بجثمانها المعذب. أو لكي يلقن أبناء هذا الجيل كيف تكون التضحية الحقة. وكيف يكون حب الوطن. وكيف ان الحرية والاستقلال آية من آيات الله..

***

شريط من السينما ظللنا نشاهده عن كثب ثمانية أعوام طوال. ثم على حين فجأة قطع ذلك الشريط وتبدلت الحال غير الحال. واذا هذا الامل الذي كنا نعقد لواءه على سعد. ونلقي تبعته على عاتق سعد. اذا بين لمحة البصر يختطف منا القدر هذا الامل الغالي ويسلبنا تلك الاحلام الممتعة وينقض على القلوب فيدميها. والمحاجر فيبكيها. حتي يستنفد منها كل لوعة ويستنزف كل دمعة

وأتدري كيف يحار القاصر تغفل عنه وهو دون البلوغ. أو الساري تتركه بين مفترق الطرقات!!

وهذا شأننا وهذا شأن سعد. كان علينا وصيا وكنا نستنير برأيه. وكان دليلنا وكنا من ورائه نتلمس الطريق..

هذه صحيفة لا أدري أأشيعها وقد طواها الموت بدمعتي الحائرة. أم ابكي على ما سيجيئنا به الغد. وتطيراً مما تبطنه لنا الايام: وهاهو الجو مشبع بالغمام. لا أثر للصحو من ورائه. فهل تصحو لنا السحب عن زعيم فذ كسعد الزعيم. وعسي الا يكون ذلك على الايام بمستبعد أو عزيز.. فقد شيعنا فيما مضى «مصطفى كامل» الى مثواه ولم يكن هناك من يخلفه في زعامته الوطنية. ففقدنا بفقده الزعيم الاوحد. وعدنا بعد ان واريناه الثرى وليس في الافق من يتسلم عصى القيادة. وظللنا كذلك سفينة من غير ربان حتى طلع علينا عام ١٩١٩ بسعد زغلول. وظل يقودنا حتي الامس!

***

ولئن كان لنا الآن ما نتحدث به عن ذكرى سعد فذلك الشعور الفياض الذي غرسه فى قلوب الامة شيبا وشبانا. رجالا ونساء. فتيانا وصبية.. فقد شاهدنا ونحن ننتظر النعش في سكون ورهبة امرأة رثة الثياب. بالية الاطمار. احسبها من السوقة. رأيتها تبكى على سعد بكاء مراً دونه بكاء الثكلى. حتى استدر منظرها دموعنا بغزارة وهي تشق الجيوب وتلطم الخدود. وزادت فصبغت وجهها بالسواد تفانيا فى الحداد ولا اخالها تفعل أكثر توجعا من ذلك لأب يموت لها أو ولد!!

لا بل وشحاذ عجوز بلغ من الكبر ارذله. مر بنا ليلة الخبر المشؤوم. وكنا في صمت كأن على رؤوسنا الطير. فخرج احدنا من صمته وقال لهذا السائل في شيء من الوجيعة والحسرة. ياعجبا ايخطئك الموت ويصيب كبد الامة فى سعد!

فاعتدلت قامة الرجل وقال بصوت اجش تخالجه الصدق والعزيمة.. والله يا بني لو بيدي لافتديت سعداً بروحي وهي كل ما يملكه سائل حقير مثلي!!

فهل ليس حراماً أن يقهر شعب وفى بنيه هذه الروح. وأن يغلب على أمره وهذا مدي الوطنية في أحقر نسائه ورجاله..!!

ولو عدت بك بضع سنين الى الوراء لعجبت لهذه الروح كيف نمت سراعا في دم الشعب وكيف أثمر غرسها يانعا على يدي سعد. وبروح من عند سعد.

وليس أدل على ما كانت له من مكانة سامية في قلوب أبناء هذا البلد على اختلاف مذهبهم السياسي من أننا طالعنا فى مساء الثلاثاء نشرة الاطباء عن صحة سعد فاذا هي تترك فى النفوس شيئا من القلق.. وقد جلس فى زمرتنا شاب اتحادي وكان يهجو سعداً ويعتب عليه. وبعد قليل فوجئنا بخبر الوفاة. فكان والله صديقنا الاتحادى هذا أسبقنا الى البكاء.

***

وبعد. فقد رأيت هذا الاحساس المتدفق. وهذه الفجيعة التى داهمت الامة في سعد. وكيف أن الالم قد أصاب منها الكبير. حتي كنت ترى في كل بيت مأتما وجنازة.

أنظر الى هذا وتعال معي أريك ما أتاه الوزير الخطير «فتح الله باشا بركات» ابن أخت سعد. وأحق الناس بالبكاء لا بدموع بيضاء. بل بدم حار تلتهب به قناة العين.

انه لم ينس «رحلة التعاون» في أشد المواقف روعة وأدعاها للحسرة!!

فقد طالعنا في الجرائد صبيحة الاربعاء الى جانب خبر الوفاة. وخطة سير الجنازة. اعلانا من الباشا بانه أجل رحلة التعاون الى موعد يحدده فيما بعد!!!!

في أظهر مكان من الجريدة. وسط الأخبار المروعة عن موت سعد. يصدمنا الباشا الوزير بهذا الاعلان الذي لا أدرى كيف جاز لقلبه الحزين أن يذكره الى جانب صدمته في موت سعد!!

ووسط هذا البكاء والنحيب يذكر الباشا لذة «الرحلة» والى جانبه جثة «خاله» لم تبرح دارها بعد. ولا أدري باي لغة يخاطب أولئك الذين وجه اليهم الاعلان!! أكانوا يفهمون — لو انه تركهم بلا اعلان — انه سيخرج من الجنازة ليركب الباخرة «دندره» فيتم «رحلة التعاون»!

اللهم انى لا أسألك رد القضاء ولكني أسألك اللطف بعقول عبادك

(حسن بهجت)

اهل الريف

بين عهدين!

« السلام عليكم ورحمة الله

وبعد فقد نشر كاتب (حديث الاسبوع) في العدد الاسبق من الكشكول جزءا من كتاب أرسله اليه صديق مقيم في الريف . عرض فيه لما يقوم به رجال الادارة من حمل الناس على بذل المال لاقامة الزينات في طريق وزير الزراعة .

وتساءل الصديق في كتابه : هل اذنت وزارة الداخلية رجالها ان يسيروا في الناس هذه السيرة .؟ وهل بلغتها أخبارهم ؟ وهل هي — وقد بلغتها الاخبار — آمرة رجالها ان يكفوا ؟

وقد علق على هذه الاسئلة كاتب الحديث بأنه لا يدري كيف يجيب . وأنه يترك الجواب لمن يقدرون عليه .

واسمح لي ياسيدي أن اوجه الى كاتب الحديث الكلمة الآتية :

تولى حكم البلاد حزب الاتحاد مدة كان أكبر آثامه فيها امعانه في (اللم) واستخدامه في ذلك رجال الادارة . وقد تبرمت البلاد من ذلك الى درجة قربت بين المتباعدين . والفت بين المختلفين . فكان ائتلاف الاحزاب . وكان ايقاظ الدستور . فبعث البرلمان . وكانت عودة الحياة النيابية فتأليف الحكومة الدستورية .

وقد ورد في الحديث الشريف : « ان الله كتب الاحسان على كل شيء . فاذا قتلتم فاحسنوا القتلة واذا ذبحتم فاحسنوا الذبحة » ويظهر ان حزب الاتحاد لم ينس الاخذ بهذا الحديث . فكان فى (لمه) محسناً . فهو حين قام بعملية اللم لم تكن حالة البلاد المالية قد وصلت من التدهور الى الحد الذي وصلت اليه اليوم . وهو حين كان يوفد رجاله الى الاقاليم لم يكن يكلف الحكومة نفقات الرحلة

واليوم — وفى عهد الوزارة الدستورية — وحالة البلاد المالية على ما نعلم . يقوم رجال الادارة بما كانوا يقومون به في عهد الحكومة الاتحادية . ولكن في أسوأ الحالات ، وأقسى الازمات ويطوف وزير الزراعة بلاد القطر على باخرة من بواخر الحكومة . في حاشية من موظفى الحكومة . بنفقات من خزانة الحكومة

فاي الفريقين أكبر اثما . ؟ وأي العهدين أوفر شؤما . ؟

واذا كان (اللم) لزاما — على هذه الامة المنكوبة — فى عهد المؤتلفين . كما كان في عهد الاتحاديين . فما فضل المصلحين على الرجعيين ؟ بل ما فضل الدستور . على الحكم المطلق ؟ .

واذا كانت الامة قد فزعت الى الدستور حين أرهقتها فظائع الحكومة الرجعية . فماذا عسى أن يكون المفزع وقد فدحتها آثام الحكومة الدستورية ؟

لو بغير الماء حلقي شرق
كنت كالغصان بالماء اعتصاري

هذه أسئلة تجول اليوم بخاطر كل انسان . وتتردد على كل لسان .

وهي أثر لما اعتور الايمان الوطني — بفضل بعض المتزعمين — من وهن . وما أصاب الثقة بالحياة الدستورية — ببركات بعض الوزراء — من فتور .

ونحن نتوجه بهذه الاسئلة الى الكشكول . ولا نعفيه من الجواب عنها فانه على ذلك لقادر .

وانا منتظرون. (قروي) »

والفقير لله تعالى يرجو حضرة « قروي » أن ينتظر حتى نشفى من حمي الحزن على المرحوم « الرئيس » وان نرى ان كان « بركات » باشا يعدل عن سياسته أو لا يعدل ؟

انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء !

بنسيون هنجاريا الممتاز

بسان استفانو بالاسكندرية حسن الموقع تجاه البحر فى وسط حديقة غناء واسعة . بنسيون للعائلات ممتاز . الطبخ متقن والاسعار معتدلة والتأجير باليوم اطلبوا الاستعلامات

مسبك حروف

الاتحاد الشرقى

الحاج عبد الصمد دياب

بحارة الجداوي رقم ١٧ بجوار محافظة مصر مستعد لتوريد جميع الحروف العربية والافرنجية وخلافه بغاية المهاودة

تليفون ٣٧ – ٣٤ مدينة

الكشكول فى أنحاء

العراق . جنوب ايران . خليج فارس

اعتمدت ادارة هذه الجريدة مكتب الصحافة العربية المصرية بالبصرة (وفروعه) في الانحاء الآنفة الذكر لصاحبه ومديره حضرة حسين افندي حسن عبد الصمد متعهداً عاما للكشكول وبذا اقتضى التنويه

الكتاب النفيس يجب أن يطبع طبعاً متقناً فاطبعوا كتبكم فى مطبعة الكشكول

حديد اتنشتاد

أعظم تجديد للقوة

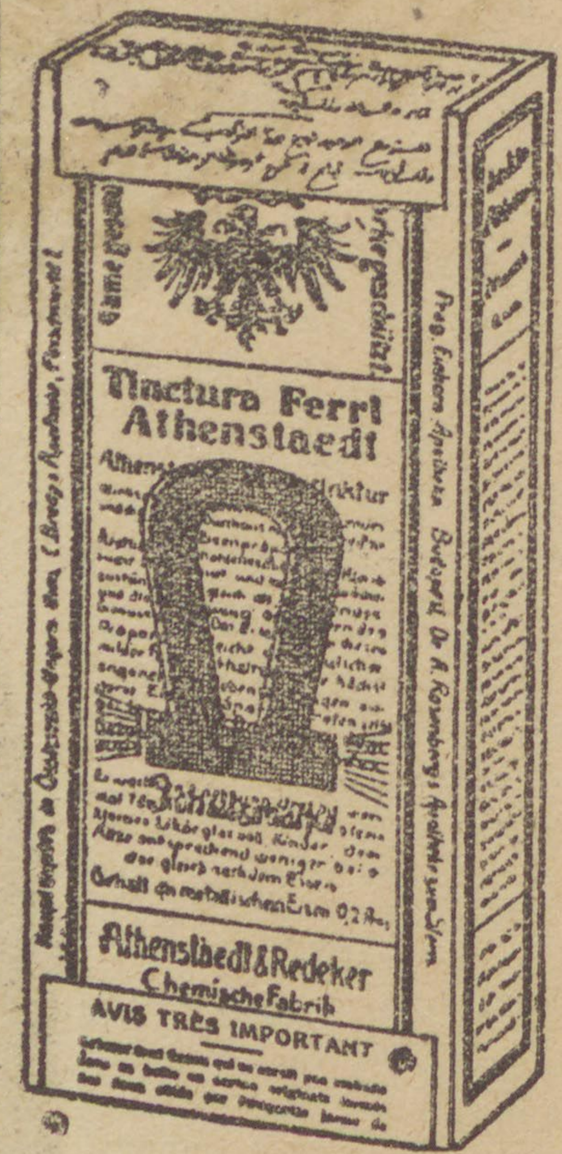

ارفضوا العلبة غير المقفولة باعلانين لونهما أصفر نسبة لاصلها . وتباع في جميع مخازن الادوية والوكلاء في القطر المصري والسودان وفلسطين مخازن جوليوني وشركاه

تليفون ٤٩٥٩ عتبه

البنك الشرقى الالماني — شركة مساهمة

رأسماله ١٠٠٠٠٠٠٠ مارك ذهب مدفوع بتمامه

اسسه سنة ١٩٠٦ { الدرسدنر بنك رأسماله واحتياطيه ١٤٠٠٠٠٠٠٠ مارك ذهب
والدومشتاتر وناشيونال بنك « « ١٢٠٠٠٠٠٠٠ « «

المركز العمومي : برلين

فروعه : مصر والاسكندرية وهامبورج والاستانة (غلطه واستامبول) وأزمير
وله وكلاء فى أعظم مدن العالم

فرع مصر	فرع الاسكندريه
(بنك حسن سعيد باشا سابقا)	
شارع قصر النيل نمرة ٤٧	شارع اديب نمرة ٤
تليفون ٤٥٩٥ و ٢٩١٠ و ٤١٣٨	تليفون ٣٤٧٢ و ٦٨٨٦ و ٦٨٨٧

يقوم بكافة أعمال البنوك على العموم ولديه صناديق للتوفير وخزن للايجار
« العنوان التلغرافى : دوربنك »

القسم التجاري

في مطبعة الكشكول

به آلات حديثه لطبع كافة ما يلزم للدوائر والبنوك والتجار والمحامين سواء على الحروف أو الحجر

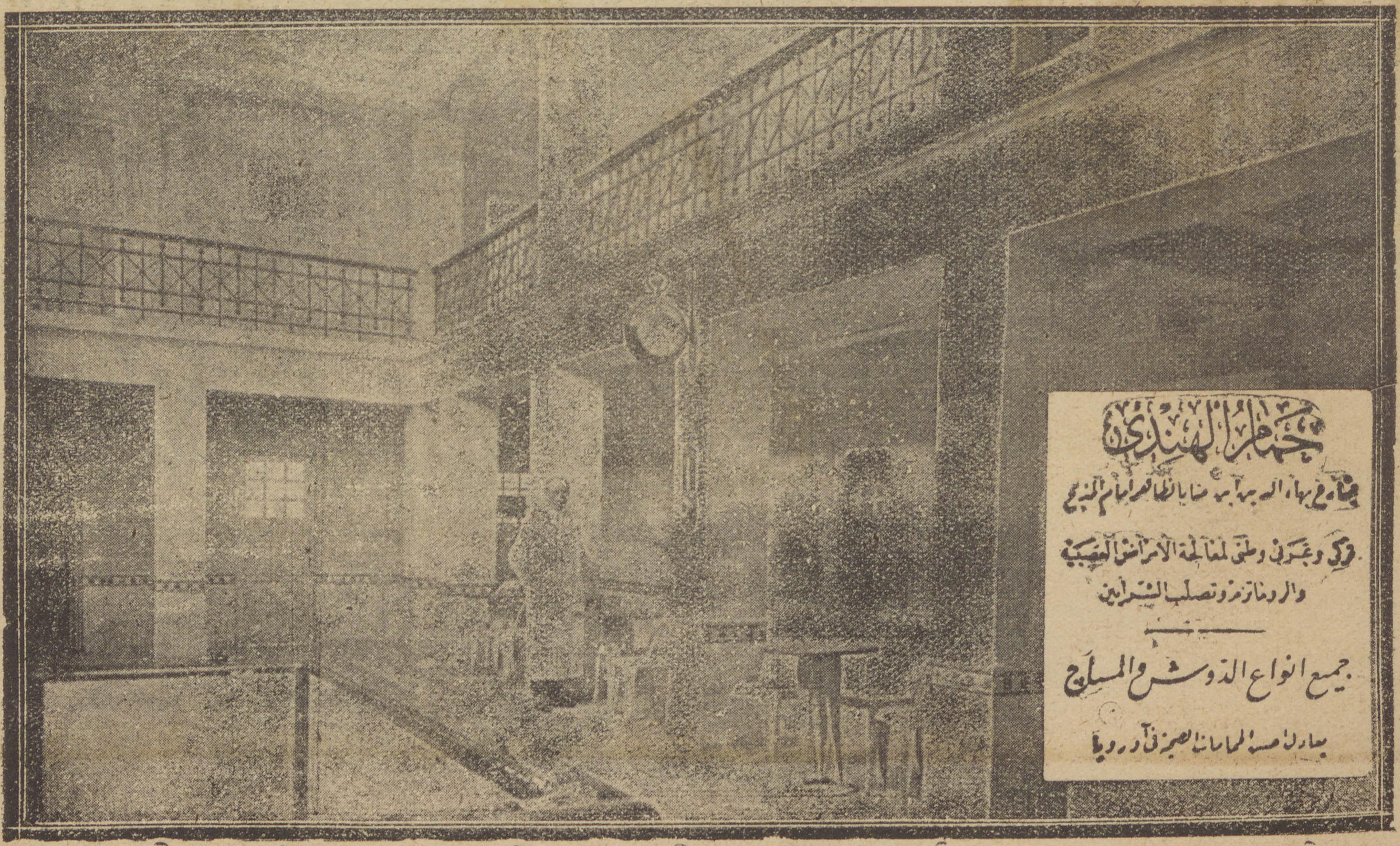

ردنجوت سعد

أحدهم — اللي يعرف يلبس الرادنجوت دي يرفع صباعه . . .

آخر — اعملوها على قدنا واحنا نلبسها والا خدوا واحد منا على قد الحال . . .